التغطية الصحفية لمشاركة المرأة
فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠

دكتور / محمد زين عبدالرحمن
قسم الإعلام - كلية الآداب
جامعة المنيا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التغطية الصحفية لمشاركة المرأة
فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠

"دراسة تحليلية للمجلات النسائية وصفحات المرأة فى الصحف اليومية"

المقدمة :

يتفق علماء وخبراء الاتصال على أن الإعلام سلاح فعال لا غنى عنه لأنجاح العمليات الحياتية بأشكالها المختلفة وهو سلاح ذو حدين سلباً أو إيجاباً وفق أهداف واتجاهات القائمين عليه والمبادىء المتاحة(١) .

وإذا كانت الانتخابات هى أحد أشكال العمليات الحياتية وأحد المظاهر المعبرة عن المشاركة السياسية والتفاعل فى المجتمع فإن المرشحين على اختلاف انتماءاتهم ونوعهم رجالاً كانوا أم نساء ، يسعون إلى كسب ثقة الجماهير وتأييدها للفوز فى معاركهم الانتخابية ولكى يحظى المرشح أو المرشحة بثقة الجماهير سواء أكان منتمياً لحزب سياسى أو غير منتمى فإنه يحتاج إلى وسائل الإعلام بهدف إمداد الجماهير والناخبين بالمعلومات عن نفسه وبرنامجه وسياسته وأهدافه ومحاولة التأثير فيهم بهدف الحصول على أصواتهم(٢) . والجمهور فى

---

(١) حسين أبو شنب : المعالجة الصحفية للاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى ، دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ٧٥ – أبريل – يونيه ١٩٩٤.

(٢) صفوت العالم : وسائل وأساليب الدعاية الانتخابية فى النظم السياسية المختلفة ، دراسة حالة للانتخابات النيابية فى مصر ١٩٨٤ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة (قسم العلاقات العامة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة) ، ١٩٨٧ ، ص ٧٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ذات الوقت – الناخبين – يحتاج إلى الإعلام لمساعدته فى تكوين رأى وموقف حول أولئك المرشحين.

وإذا كانت قوة وسائل الإعلام تكمن فى سيطرتها على مصادر المعلومات التى يعتمد عليها الأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية المختلفة للمساهمة فى تحقيق مخططاتها حيث تعتمد كل هذه المؤسسات على بعضها البعض محققة مصلحة مشتركة فى علاقة تبادلية بين المجتمع بأفراده ومؤسساته ووسائل الإعلام[١] فإن الإعلام المتخصص يكون فى كثير من الأحيان أكثر فاعلية حيث تعد الصحافة المتخصصة مثلا أكثر من مجرد وسيلة لنقل المعلومات إذ تهيىء منبراً للمناقشة ، ونشر الأفكار وتبادل الخبرات[٢] .

ومع بروز أهمية هذا النوع من الصحافة المتخصصة بدأت الصحف العامة والقومية وغيرها فى تقديم أبواب وصفحات متخصصة وقد كانت صفحة المرأة من أهم هذه الصفحات[٣] حيث أصبحت هذه الصحف والصفحات تلعب دوراً هاماً فى تناول قضايا المرأة والأسرة وتسليط الضوء عليها ومناقشتها وتحليلها إضافة إلى الإشادة بالإيجابيات التى يمكن أن تكون قد تحققت[٤] .

---

(١) حسن عماد ، ليلى حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة – الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٨ ، ص ٣١٤– ٣١٦.

(٢) فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، (القاهرة : عالم الكتب ١٩٨٦).

(٣) إجلال خليفة ، الصحافة النسائية فى مصر من ١٩١٩– ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير ، آداب القاهرة ١٩٦٥.

(٤) جيهان الهامى ، صفحة الشئون البرلمانية فى الصحافة القومية ، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال ، مجلة الرأى العام ، سبتمبر ٢٠٠٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومنذ عام ١٨٩٢ تفاوت اهتمام الصحف بقضايا المرأة صعوداً وهبوطاً وإن بدأت وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية فـــى تخصيص مساحات ثابتة لمعالجة مشكلات وقضايا المرأة واستخدمت فى ذلك مختلف الانماط الإعلامية والتـــى تتمثـــل صحفيـــا فـــى الأخبـــار والتحقيقات والاحاديث والصور الشـــخصية والموضوعيـــة والتقـــارير وغيرها ويتفاوت هذا الاهتمام من وسيلة إلـــى أخـــرى.. وإن كشـــفت الدراسات الإعلامية عن ملاحظة مفادها أن وسائل الإعلام العربية عامة فى تناولها لقضايا المرأة تكتفى بسرد المعلومات من خـــــلال التغطيـــة الخبرية المجردة وذلك فيما يتعلق بقضايا المرأة[١] .

ورغم التطور الواضح فى أوضاع المرأة فى العالم إلا أن المرأة العربية مازالت تشغل مساحة لا تتناسب مع إمكاناتها فى البلدان العربية خاصة على الخريطة البرلمانية وهذا ما أكده التقريـــر الـــذى أصـــدره البرلمان الدولى أخيرا والذى أشار إلى أن أكثر مشاركة فى البرلمان فى البلدان العربية لا تصل إلى ٣,٧٪ فى الوقت الذى تشارك فيـــه ٢٨,٦٪ من نساء الدول الأوربية ، ١٥,٢٪ فى البلدان الأمريكية فى برلمانـــات دولها وإذا كان يوجد فى العالم ٢٤٢ برلمانا فإن منهم ٦٥ فقط ترأســـه المرأة وحدها أو مناصفة مع الرجل وفى انتخابـــات مجلـــس الشـــعب ٢٠٠٠ اتجهت الفرصة إلى النساء فى مصر للمزيـــد مـــن المشـــاركة البرلمانية حيث تقدم للترشيح ١٢٠ مرشحة وهى نســـبة تعـــادل مـــرة ونصف مرة عدد المرشحات فى الدورة البرلمانية الماضية ففى انتخابات ١٩٩٠ مثلا كان عدد المرشحات ٤٥ مرشحة فقط وفى عام ١٩٩٥ زاد

---

(١) عواطف عبد الرحمن ، المرأة العربية والإعلام بين الواقع والاســـتجابة ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ٧٥ (أبريل - يونيه) ١٩٩٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

عدد المرشحات إلى ٧١ سيدة نجح منهن خمس سيدات فقط ، ثم في الانتخابات الأخيرة ٢٠٠٠ زاد عدد المرشحات إلى ١٢٠ مرشحة.

وبنظره إلى عدد الأصوات النسائية اللاتى لهن الحق في التصويت نجد أنه يبلغ ثمانية ملايين صوت نسائى ، ومعنى ذلك أنه لو أن الـ ١٢٠ مرشحة حصلن على نصف أصوات النساء فقط لنجحن جميعا فى الدخول إلى البرلمان.

ومن استقراء خريطة مرشحات انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ نجد أن قوائم الأحزاب لم تضم سوى ٣٣ سيدة فقط.

بينما تقدمت ٨٧ سيدة للترشيح مستقلة عن الأحزاب وإذا كانت المستقلات قد كسرن حاجز العزلة ورفض قيود الأحزاب فإن الأمل كان معقودا على جهود المجلس القومى للمرأة ودوره فى مناصرة الوجود النسائى فى الانتخابات خاصة وأن المجلس قد أعلن دعمه لكل المرشحات دون النظر إلى انتمائهن الحزبى أو لونهن السياسى كما كان أمل المرشحات معقودا على مناصرة الصحافة النسائية لهن ، فماذا فعلت من أجلهن صحافة المرأة أو الصحافة النسائية ؟

نبذة عن صحافة المرأة فى مصر :

كانت مصر هى أول بلد عربى ولدت على أرضه صحافة المرأة أو الصحافة النسائية حيث شهد الربع الأخير من القرن التاسع عشر ميلاد أول مجلة عربية تخاطب المرأة وهى (**مجلة الفتاة**) التى أصدرتها هند نوفل بالإسكندرية عام ١٨٩٢ .

كانت "**الفتاة**" مجلة شهرية علمية تاريخية أدبية فكاهية وكان عدد صفحاتها ٤٠ صفحة فى حجم الكتاب العادى وقد وزعت مجلة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفتاة فى جميع أنحاء العالم العربي وأوضحت هند نوفل فى أول أعـداد مجلة الفتاة أن المجلة سوف تهتم بكل ما يتصل بالنساء وأنهـا سـتذكر عددا بعد عدد حالة المرأة ومركزها الطبيعـى فـى الأزمنـة الغـابرة والقرون الوسطى وما وصلت إليه فى هذا العصر[١].

٢ـ مجلة الفردوس :

أصدرتها لويزا حبالين فى القاهرة فى ١٥ يونيو ١٨٩٦ وكانت مجلة علمية تهذيبية عائلية شهرية للسيدات.

٣ـ مجلة مرآه حسناء :

صدرت فى نوفمبر ١٨٩٦ وأصدرها سـليم سـركيس باسـم مستعار هو مريم مزهر ، وكانت مجلة نصف شهرية.

٤ـ مجلس أنيس الجليسين :

هى ثان مجلة نسائية ظهرت فى مدينة الإسكندرية وأصدرتهـا ألكسندرا ميلتادى أفرينو فى ٣١ يناير ١٨٩٨ وكانت مجلة علمية فكاهية أدبية نسائية شهرية وكانت أكثر نضجا وأوسع انتشارا واستمرت عشر سنوات[٢].

٥ـ مجلة العائلة :

وصدرت سنة ١٨٩٩ وأصدرتها استير ازهرى ، وهى مجلـة علمية أدبية نسائية.

٦ـ مجلة الهوانم :

أصدرها أحمد حلمى ، مصطفى الأبيض وهنرى رى فـى ١٥ أبريل ١٩٠٠ بالقاهرة وكانت مجلة أسبوعية نسائية.

---

(١) إجلال خليفة ، الصحافة النسائية فى مصر ، مرجع سابق.

(٢) إسماعيل إبراهيم ، صحافة المرأة فى مصر ، مرجع سابق.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٧- مجلة المرأة فى الأسلام :

أصدرها إبراهيم رمزى فى القاهرة فـى ١٩٠١ وهـى مجلـة تهذيبية نصف شهرية.

٨- مجلة شجرة الدر :

واصدرتها سعدية سعد الدين فى الإسكندرية فى ١٩٠١ وكانت مجلة علمية نسائية شهرية.

٩- مجلة المرأة :

وأصدرتها أنيسة عطا الله بالقاهرة فى ٦ يوليو ١٩٠١ وكـانت مجلة نسائية نصف شهرية.

١٠- مجلة الزهرة :

أصدرتها مريم سعد بالإسكندرية فى أول يوليو ١٩٠٢.

١١- مجلة السعادة :

وأصدرتها روجينا عواد بالقاهرة فى ١٩٠٢ وكانت مجلة نسائية علمية تاريخية فكاهية نصف شهرية.

١٢- مجلة السيدات والبنات :

وأصدرتها اللبنانية روز انطوان حداد بالإسكندرية فـى أبريـل ١٩٠٣ وكانت مجلة نسائية عائلية أدبية فكاهية.

١٣- مجلة السيدات والرجال :

صدرت بالقاهرة ١٩٢٠ وهى امتداد لمجلة السـيدات والبنـات التى توقفت عن الظهور ١٩٠٤ لنفس صاحبة الإصدار روز انطـوان حداد.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٤ـ مجلة المودة :

وأصدرها سليم خليل فرج بالإسكندرية سنة ١٩٣٠ وهى مجلة نسائية نصف شهرية.

١٥ـ مجلة فتاة الشرق :

هى واحدة من أشهر المجلات النسائية العربية صدر العدد الأول منها فى ١٥ أكتوبر ١٩٠٦ بالقاهرة وأصدرتها اللبنانيـــة لبيبـــة هـــانم وكانت مجلة شهرية أدبية تاريخية روائية.

١٦ـ مجلة الريحانة :

هى أول مجلة تصدرها فتاة أو امرأة مصرية فقـــد أصدرتهـــا جميلة حافظ بالقاهرة فى فبراير ١٩٠٧.

١٧ـ مجلة ترقية المرأة :

أصدرتها فاطمة نعمت فى ١٩٠٨ وهى مجلة نسائية شهرية وقد دعت صاحبتها إلى قيام أول جمعية نسائية فى مصر وهى جمعية ترقية المرأة.

١٨ـ مجلة الجنس اللطيف :

أصدرتها ملكة سعد بالقاهرة سنة ١٩٠٨ وهى مجلـــة شـــهرية أدبية اجتماعية نسائية.

١٩ـ مجلة الزهراء :

وأصدرها محمود عزمى حسيب بالقاهرة سنة ١٩٠٨ وكـــانت مجلة شهرية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٠- مجلة الأعمال اليدوية للسيدات :

أصدرتها الأنسة فاسيلا وهى مجلة نسائية مصورة نصف شهرية وصدرت بالقاهرة وهى أول مجلة نسائية متخصصة فى تعليم المرأة الإعمال اليدوية[١] .

٢١- مجلة البرنسيس :

أصدرتها فطنت هانم فى مايو ١٩٠٩ بالمنصورة وكانت مجلة شهرية تبحث فى شئون المرأة.

٢٢- مجلة العفاف :

أصدرها سليمان أحمد مهران بالقاهرة فى نوفمبر ١٩١٠ كانت تصدر مرتين فى الأسبوع وكان صاحبها يعارض بقوة تعليم المرأة وخروجها من منزلها ويرى أن لها أن تأخذ حقوقها الشرعية فقط[٢] .

٢٣- مجلة الجميلة :

وأصدرتها فاطمة توفيق بالقاهرة فى ١٩١٢ وكانت مجلة نسائية أدبية أخلاقية اقتصادية انتقادية وطنية.

٢٤- مجلة فتاة النيل :

أصدرتها سارة الميهيه فى ١٩١٣ وكانت مجلة نسائية علمية شهرية.

٢٥- مجلة الهوانم :

أصدرها عبد الحميد سالم بالإسكندرية سنة ١٩١٨ وكانت مجلة نسائية أدبية.

---

(١) يوسف خورى ، مدونة الصحافة اليومية ، ط١ ، بيروت ١٩٨٥ ص٣٧٣.

(٢) إسماعيل إبراهيم : صحافة المرأة فى مصر ، مرجع سابق ص ٣٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٦- مجلة المرأة المصرية :

صدرت فى يناير ١٩٢٠ وصدرت باسم عبد الملك بمساعدة هدى شعراوى وكانت مجلة نسائية سجلت منها صاحبتها كل خطوة تقدمت منها الحركة النسائية واحتضنت أقلام المثقفات ونشرت لهن انتاجهن ونقلت أخبار النهضة النسائية فى العالم.

٢٧- مجلة فتاة مصر الفتاة :

صدرت فى ١٩٢١ واصدرتها إملى عبدالمسيح وكانت مجلة علمية أدبية اجتماعية شهرية نسائية.

٢٨- مجلة النهضة النسائية :

وأصدرتها لبيبة أحمد فى يوليو ١٩٢١ كانت لها بصمات واضحة حول قضايا المرأة حيث خاضت صاحبتها فى مختلف الموضوعات التى تشكل كيان المرأة وتعطيها الثقة وتدفعها للأمام.

٢٩- مجلة الرجاء :

أصدرتها ليلى عبد الحميد الشريف فى ١٩٢٢ وهى مجلة أسبوعية أدبية اجتماعية أخلاقية نسائية.

٣٠- مجلة شجرة الدر :

أصدرتها منيرة محمد منصور فى ديسمبر ١٩٢٢ وكان شعارها "المرأة التى تهز المهد بيمينها تحرك العالم بيسارها".

٣١- مجلة ترقية الفتاة :

أصدرتها نبوية موسى فى يونيو ١٩٢٣ بمدينة القاهرة لتكون معبرة عن الجمعية التى أنشأتها نبوية موسى بنفس الاسم وهى مجلة نصف شهرية تبحث فى شئون المرأة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣٢ـ مجلة المرأة الجديدة :

أصدرها عبد الوهاب الصبه بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٢٤.

٣٣ـ جريدة الجهاد :

أصدرتها زينب عبد الحميد بالإسكندرية وكانت يومية لسان أمهات المستقبل وهى أول جريدة يومية نسائية.

٣٤ـ مجلة الحسان :

أصدرتها فريدة فوزى بالاشتراك مع فرج سليمان بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٢٥ وكانت مجلة فنية نسائية أسبوعية.

٣٥ـ مجلة الأمل :

أصدرتها منيرة ثابت بمساعدة عبد القادر حمزة فى نوفمبر ١٩٢٥ وكانت مجلة أسبوعية سياسية أدبية اجتماعية من أجل الدفاع عن حقوق المرأة وهدفت إلى ترقية المرأة والتوسع فى تعليمها والسعى لتحرير المرأة المصرية من قيود العادات والتقاليد غير المطلوبة والسعى لنشر السفور المحتشم والحصول على حق التصويت للمرأة.

٣٦ـ مجلة أخوات المستقبل :

أصدرتها نفيدة علام وعبد الرحمن العيسوى بالقاهرة سنة ١٩٣٠ وكانت المجلة لسان حال جمعية الشابات المصريات وكانت مجلة شهرية.

٣٧ـ مجلة فتاة مصر :

أصدرتها هانم محمد العسقلانى فى ١٩٣٠ شهرية أدبية أخلاقية فنية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣٨. مجلة الثريا :

أصدرتها ثريا عبد الله بالقاهرة سنة ١٩٣٤ وكانت مجلة نسائية أسبوعية أدبية فكاهية مصورة تعمل لرفع شأن المرأة المصرية.

٣٩. مجلة الفتاة :

أصدرتها نبوية موسى سنة ١٩٣٧ بالقاهرة سياسية أسبوعية وهى أول دورية نسائية تهتم بفن الكاريكاتير.

٤٠. مجلة المصرية :

أصدرتها هدى شعراوى سنة ١٩٣٧ وكانت مجلة مصورة جامعة نسائية نصف شهرية كتبت فيها هدى شعراوى مقالات تعبر عن وجهة نظرها فى كل ما يتعلق بقضايا المرأة.

٤١. مجلة أنا وأنت :

أصدرتها فاطمة محمود بالقاهرة فى ١٩٣٧.

٤٢. مجلة الطالبة :

أصدرتها منيرفا صادق سنة ١٩٣٨ وكانت مجلة شهرية نسائية اهتمت بشئون الفتاة وتعليمها ورفع مستواها وتزويدها بما تحتاجه من ثقافة فى شتى أنواع المعرفة.

٤٣. مجلة شيك :

أصدرتها فاطمة راشد شهرية فى القاهرة سنة ١٩٤١ وكان هدف هذه المجلة تعليم المرأة فنون التجميل.

٤٤. مجلة فتاة الغد :

أصدرتها فاطمة راشد فى مايو ١٩٤٥ كانت فى بدايتها شهرية ثم نصف شهرية فشهرية ، اهتمت بمساعدة المرأة على أن تكون زوجة صالحة عالمة بالشئون النسوية وتربية الأطفال.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤٥- مجلة بنت النيل :

أصدرتها د. درية شفيق ، وهى مجلة أدبيـــة نســـائية شـــهرية وصدرت فى ١٩٤٥.

٤٦- مجلة السيدات المسلمات :

أصدرتها السيدة زينب الغزالى بالقاهرة فى ١٩٥٣ وكانت مجلة أسبوعية دينية سياسية تعنى بشئون المرأة المسلمة.

٤٧- مجلة حواء الجديدة :

من أهم المجلات النسائية التى صدرت بعد ثورة يوليـــو ١٩٥٢ وصدرت عن دار الهلال فى يناير عام ١٩٥٥ وهدفـــت المجلـــة إلـــى مخاطبة حواء الجديدة فى العالم العربى رأست تحريرها الســـيد أمينـــة السعيد.

٤٨- مجلة فتيات مصر :

أصدرتها السيد اعتدال حمودة ســـنة ١٩٥٥ أســـبوعية نســـائية عربية وكانت تعبر عن اتحاد فتيات مصر.

٤٩- مجلة هى :

صدرت عن دار أخبار اليوم فى أكتوبر ١٩٦٤.

٥٠- مجلة هاجر :

وكانت ذات طابع وتوجه إسلامى وصدر العدد الأول منها سنة ١٩٩٠م / ١٤١١هـــ وجاءت إضاءة متميزة على طريق المرأة المسلمة تحمل رسالة الإسلام وقيمه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥١. مجلة نون :

من المجلات النسائية غير المنتظمة وهى مجلة فصلية تصدرها جمعية تضامن المرأة العربية وصدر العدد الأول منها فى مايو ١٩٨٩.

مجلة حواء :

تعتبر مجلة "حواء" من أهم المجلات النسائية التى صدرت بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وصدر العدد الأول باسم "حواء الجديدة" فى ١٤ يناير ١٩٥٥ وعرفت المجلة نفسها فى ترويستها بأنها مجلة شهرية تصدر عن دار الهلال.

والهدف من إصدار مجلة حواء الجديدة أنها تؤمن بدور المرأة فى حياة الشعوب وأن تكون المجلة صوتا نسائيا مدويا ينادى بالإصلاح ويخلص فى إبداء الرأى ولا يسكت عن بلوغ الغاية ومجلة (حواء) رغم أن اسمها (حواء الجديدة) إلا أنها لم تقف عند حدود مخاطبة المرأة وإنما تتوجه للرجل أيضاً فهى إذن مجلة أسرية ولم يكن هدف حواء الجديدة هو المرأة المصرية وإنما المرأة العربية أيضاً.

وقد أسندت دار الهلال رئاسة تحرير (حواء الجديدة) إلى سيدة لها باعها فى عالم الصحافة هى السيدة أمينة السعيد وكانت صفحات المجلة ما بين (٥٨- ٦٠) صفحة وفى الأعداد الممتازة مثل (العروسة) و(انى أعترف) يصل عدد الصفحات إلى (٩٢) صفحة أو يزيد.

وترأس تحرير حواء حاليا الصحفية إقبال بركة[١].

---

(١) إسماعيل إبراهيم ، الصحافة النسائية فى الوطن العربى ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مجلة نصف الدنيا :

أهم مجلة نسائية صدرت فى مصر بعد مجلة حـواء ، ومجلـة نصف الدنيا تصدر عن مؤسسة الأهرام وصدر العدد الأول منهـا فـى ١٨ فبراير ١٩٩٠ أى بعد ٣٥ سنة من صدور مجلة حواء ومع ذلـك استطاعت هذه المجلة أن تكون منافسا قويا لحواء وخاصة أنها تتفـوق عليها فى النواحى الإخراجية والطباعة ذات التقنية العالية التى توفرهـا مؤسسة الأهرام ذات الإمكانيات العالية.

ويرأس تحرير مجلة نصف الدنيا الكاتبة الصحفية سناء البيسى وتوزع نصف الدنيا فى مصر وحدها طبقا لبيانات التوزيع بالأهرام ٥٥ ألف نسخة ومجلة نصف الدنيا مجلة أسبوعية منذ عددها الأول ولا تزال حتى الآن.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانياً : الدراسات السابقة :

١- جيهان الهامى محمد ، الصحافة المصرية وقضايا المرأة العربية خلال العقد العالمى (٧٥-١٩٨٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة ١٩٨٩.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحافة المصرية لقضايا المرأة خلال العقد العالمى للمرأة وبيان مدى الاهتمام ودرجاته وكذلك اغفال بعض القضايا وأسبابها وذلك من خلال تحليل مضمون الموضوعات الصحفية ومواد الرأى فى صحف الدراسة وهى (الاهرام- حواء - آخر ساعة) وكذلك من خلال دراسة ميدانية عن القائم بالاتصال فى هذه الصحف.

واعتمدت الباحثة فى دراستها الوصفية على أسلوب تحليل المضمون والمقابلة المقننة.

<u>ومن أهم النتائج التى توصلت إليها :</u>

- كانت القضايا الاجتماعية مجالا أساسيا لاهتمامات صحف الدراسة إذ شغلت المرتبة الأولى فى جميع الصحف كما نالت القضايا الثقافية المرتبة الثانية وتفاوت الاهتمام بالقضايا السياسية والاقتصادية.

- كشفت الدراسة عن تفاوت اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الأساسية للمرأة فيما بين النصف الأول من العقد العالى (٧٥-٧٩) والنصف الثانى (٨٠-٨٥) وذلك بمعيارى الكم والمساحة فالبنسبة للقضايا الاجتماعية فى جريدة الاهرام اتجهت النسبة نحو الانخفاض النسبى.

- حققت القضايا السياسية فى جريدة الاهرام انخفاضا حادا فى نسبها فى النصف الثانى من العقد مقارنة بالنصف الأول.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- كان اهتمام آخر ساعة بالقضايا الثقافية متقاربا خلال نصفى العقد.

- أيدت صحف الدراسة فى تناولها لقضايا المرأة الأفكار التالية :

* يقع على عاتق المرأة العبء الأساسى فى تنشئة الأبناء والحفاظ على الكيان الأسرى.

* تقنين حق تعدد الزوجات.

* التعليم حق أساسى لكل من الجنسين.

* معارضة التفرقة بين الجنسين فى التعليم وفرص التوظيف.

* انتقدت الصحف احجام المرأة عن المشاركة فى الحياة السياسية وتخليها عن حق الترشيح والانتخاب.

٢- نادية عبده مصطفى ، دور الاتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتصال والمشاركة السياسية للمرأة والدوافع التى تجعل المرأة تتعرض لوسائل الإعلام والكشف عن أكثر الوسائل تأثيرا على المرأة.

- واستخدمت الباحثة استمارة استبيان لتطبيقها على عينة من النساء تتراوح أعمارهن من (١٨-٥٥ سنة) من محافظات (القاهرة - الجيزة والقليوبية) وكذلك المقابلة المباشرة لمجموعة من المبحوثات.

- وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها :

* توجد علاقة بين التعرض لوسائل الإعلام والمعرفة السياسية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

* وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للمواد السياسية والاخبارية وحجم المشاركة السياسية للمرأة.

٩- نائلة عمارة ، دور التليفزيون فى تنمية الوعى السياسى للمـــــرأة الريفية ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، كليـــة الآداب - جامعـــة الزقازيق.

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام المـــرأة الريفيـــة للتليفزيون ومستوى وعيها السياسى والاجتماعى وإلى أى مدى يمثل التليفزيون مصدرا للوعى السياسى والاجتماعى للمرأة.

- واستخدمت الباحثة صحيفة استبيان لتطبيقها علـــى عينـــة عشـــوائية قوامها (٤٠٠) مفردة فى قرية مشتول القاضى بمركـــــز الزقـــازيق محافظة الشرقية.

- وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

* بعد تحييد العوامل الوسيطة تبين أن هناك علاقة ارتبـــاط ايجابيـــة ذات دلالة بين مشاهدة التليفزيون والوعى الصحيح.

* تؤكد الدراسة أن المعرفة الصحيحة كأحد مؤشرات الوعى ترتبـــط بمشاهدة التليفزيون.

* تبين أن الإدراك السليم لمتغيرات الترشيح - التصويت - وامتلاك البطاقة الانتخابية - معرفة سياسة البلد - الانضمـــام للأحـــزاب ، يرتبط فى كل الحالات ارتباطا ايجابيا ومشاهدة التليفزيون.

* درجة السلوك الإيجابى السياسى ترتفع بين الريفيات اللاتى يشاهدن التليفزيون عن الريفيات اللاتى لا تشاهدنه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

* إدراك الريفيات بأن تنظيم الأسرة يتيح رعاية صحية أفضل للأبناء وكذلك موقف الدين من تنظيم الأسرة وسهولة استخدام وسائل تنظيم الأسرة كلها أشياء ارتبطت ارتباطا ايجابيا بمشاهدة المرأة الريفية للتليفزيون.

* هناك ارتباط ايجابى بين الوعى الصحيح للمرأة بحقوقها وبين مشاهدة التليفزيون مثل حق المرأة فى إبداء الرأى والتعليم واختيار شريك حياتها وغيره.

٨ - **عواطف عبد الرحمن وآخرون ، المرأة المصرية والإعلام فى الريف والحضر ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ١٩٩٦.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معالجة الإعلام لقضايا المرأة وكيفية استخدام المرأة لوسائل الإعلام ومدى تحقيق تلك الوسائل لاحتياجات المرأة.

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى بأسلوب العينة التى كان قوامها (١٥٠٠) امرأة فى قرية الزراى من الوجه القبلى وقرية كمشيش من الوجه البحرى وهى مصر القديمة كما استخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة وقد طبقته على (٢٦) مفردة بالمناطق الثلاث بهدف توفير البيانات حول تساؤلات البحث المتعلقة بعلاقة المرأة بوسائل الإعلام ودرجة اعتماد النساء على أجهزة الإعلام.

وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن المرأة تمتلك وعيا بالقضايا السياسية والاجتماعية المهمة فى المجتمع المصرى وأن

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

استخدام وسائل الإعلام لا يمثل عاملا فى تبنى القضايا الخاصة بـــالدين والمشاركة السياسية ، ولا تزال التقاليد السائدة ذات تأثير حساس.

١٠- دراسة عاطف العبد ، دور الإذاعة الصوتية فى تغـــير النظـــرة التقليدية إلى المرأة فى القرية ، دراسة ميدانية فى قرية مصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كليـــة الإعـــلام ١٩٧٩.

هدفت الدراسة إلى دراسة النظرة التقليدية إلـــى المـــرأة ودور الإذاعة الصوتية فى تغييرها ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الإحصائى فى جمع البيانات وتبويبها وتحليلها ، وتمثلت أهم نتائج الدراســـة فيمـــا يلى:

وجد الباحث أن ٧١,٢٪ من المبحوثين يوافقون على حصـــول المرأة على حق الانتخاب وأن هناك علاقة بين الاستماع إلى الإذاعـــة بصفة عامة والموافقة على حق المرأة فى الانتخاب ولم يثبت فى هـــذا البحث وجود علاقة بين ممارسة المرأة لحق الانتخاب والاستماع إلـــى الراديو أو إلى برنامج ربات البيوت.

١١- دراسة ماجدة أحمد عامر عن نمزجة المجتمعات الر يفيـــة فـــى وسائل الاتصال الجماهيرى ، دراسة تحليلية ميدانية على الدراما الريفية (٩٥-١٩٩٩) المركز القومى للبحوث ، مجموعة الإعلام العلمى الزراعى ، قسم الاقتصاد الزراعى نوفمبر ٢٠٠٠.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الدرامى الذى تقدمه الدراما التليفزيونية ومدى تطابقه أو تباينه مع الواقع الحقيقى للمجتمع ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وتتبع صورة المرأة فى الدراما التليفزيونية ومقارنتها بواقع المرأة الريفية.

واستندت الدراسة إلى مدخلين أساسيين هما مدخل المحاكاة والذى يعتبر الوسيلة الإعلامية آلة فاعلة فى محاكاة الواقع ومدخل الغرس.

وقد استخدمت الدراسة مدخل المسح الإعلامى ومدخل دراسة الحالة والمدخل المقارن واستخدمت أسلوب المسح بالعينة لنوعية من المسلسلات اليومية التليفزيونية.

واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون ودراسة الحالة كأدوات لجمع البيانات.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن المرأة المصرية الريفية مثلت العمود الفقرى الذى تدور حوله الأحداث الدرامية فى ٨٠٪ من الأعمال الدرامية خلال فترة الدراسة (٩٥- ١٩٩٩) وقد عكست الدراما المواقف الايجابية للمرأة صانعة القرار فهى قوية ذكية متنامية الشخصية.

كما توصلت الدراسة إلى عدم مصداقية المبحوثين لما يقدم عنهم من دراما ريفية فى وسائل الاتصال رغم تعرضهم للفنون التليفزيونية المختلفة بصورة مكثفة.

٣- دور الصحافة النسائية فى وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية :

هدفت الدراسة التعرف على القدرة النسبية لكل من أبواب المرأة والمجلات النسائية فى ترتيب أولويات قارئيها والتعرف على أهم القضايا التى تناولتها المجلات النسائية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

واستخدمت الدراسة تحليل المضمون لأبواب المرأة علاوة على استمارة استبيان طبقت على (٤٠٠) مفردة من ثلاث محافظات (القاهرة والدقهلية وسوهاج) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

ثبت أن الدافع الرئيسى لقراءة أبواب المرأة هو الحصول على نصائح وارشادات.

ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتى لا يجرين اتصالات مع الآخرين علاوة على وجود ارتباط ايجابى بين أجندة الصحافة النسائية مجتمعة وأجندة جمهور المرأة.

٦ - دراسة عواطف عبد الرحمن عن المرأة العربية والإعلام بين الواقع والاستجابة ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ٧٥ أبريل/ يونيو ١٩٩٤.

اهتمت الدراسة بأبرز النتائج التى توصلت إليها العديد من الدراسات الخاصة بالمرأة والإعلام التى أجريت خلال السنوات الماضية مستهدفة تحديد ملامح الصورة الإعلامية للمرأة وكذلك المعالجات الإعلامية المطبوعة والمسموعة والمرئية لمعالجة مشكلاك وقضايا المرأة العربية وكذلك الأداء الإعلامى والاتجاهات الفكرية للإعلاميات العربيات تجاه قضايا المرأة وانتهت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام العربية تتجاهل بصورة عامة الموضوعات التى تعكس التطور الذى طرأ على وضعية ومكانة المرأة العربية من خلال الانجازات التى حققتها فى التعليم والمشاركة الثقافية والسياسية والابداع وغيره كما أن هناك إهمال لقضية المشاركة السياسية والعمل النقابى من جانب المرأة إلا فى استثناءات محدودة تبرز فى معالجات بعض وسائل الإعلام العربية فى مصر والعراق وغيرها.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كذلك تخلف الإعلام العربى عن مواكبة الإنجازات التى حققتها المرأة العربية.

وانتهت الدراسة إلى التوصية بضرورة قيام وسائل الإعلام الجماهيرى باجراء استطلاعات دورية منظمة للتعرف على اتجاهات الجمهور واحتياجاته وايلاء اهتمام خاص للتعرف على خريطة الجماهير النسائية وتحديد سماتها الواقعية ومشكلاتها الفعلية واحتياجاتها الحقيقية ومتابعة التطورات التى تطرأ على هذه الخريطة.

٧- دراسة أميرة العباسى عن المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام فى تفعيل هذه المشاركة

وقد تحددت مشكلة الدراسة فى رصد وتحليل مؤشرات وواقع المشاركة السياسية للمرأة ومدى فاعلية وسائل الإعلام فى دعم هذه المشاركة .

٤- دراسة جيهان الهلمى عن دور الصحافة فى وضع أولويات الاهتمام لدى المرأة المصرية نحو القضايا الاجتماعية ، دراسة ميدانية على عينة من القارئات فى القاهرة ، مجلة كلية الآداب - جامعة الزقازيق ، العدد (٢٣) ، ١٩٨٨.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب أولويات المرأة وتأثير الصحف فى تشكيل هذه الأولويات.

واستخدمت الباحثة منهج المسح وأداة تحليل المضمون للتعرف على القضايا التى اهتمت بها صحف الدراسة ورصد المعالجات الصحفية المختلفة لهذه القضايا واختلاف هذه الأولويات من صحيفة لأخرى كما استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لمعرفة مدى اهتمام

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القارئات بالقضايا المختلفة وترتيب أولويات هذه القضايا لديهم والحلول المقترحة التى تراها القارئات لهذه القضايا وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

تعتبر الصحف القومية والتليفزيون من أهم مصادر المعلومات بالنسبة لأفراد العينة ، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين ترتيب أولويات قضايا الصحف وترتيب أولويات المرأة للقضايا ويرجع ذلك إلى اهمال الصحف بعض القضايا التى يعتبرها أفراد العينة مهمة وعلى قائمة الاهتمامات.

٥- دراسة مارجريت سمير عن تحرير المجلات النسائية العامة فى مصر وأثره فى أدائها الصحفى ، رسالة ماجستير ، مجلة النيل ، وزارة الإعلام ، الهيئة المصرية العامة للاستعلامات ، العدد ٧٨ سنة ٢٠٠١

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التحرير فى المجلات النسائية فى مصر وأثر هذا التحرير وأساليبه على أداء المجلات النسائية لعملها الصحفى ورسالتها واعتمدت الدراسة الميدانية على مجلتى حواء ونصف الدنيا وأكدت الدراسة فى نتائجها عل أن تركيز وسائل الإعلام ومنها المجلات على الصور النمطية للمرأة يمثل تعسفا تتعرض له المرأة لأنه يركز على جزء من اهتماماتها ويصوره على أنه كل اهتماماتها.

١٢- دراسة وسام محمد أحمد نصر عن العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة فى برامج التليفزيون ، دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠٠١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هدف الدراسة إلى التعرف على حجم مشاركة المرأة المصرية في البرامج التليفزيونية المختلفة وكذلك التعرف على السمات الشخصية التى تظهر بها ومقارنة ذلك بحجم ونوعية مشاركة الرجل وخصائص البرامج التى تستضاف فيها المرأة مقارنة بالبرامج التى يستضاف فيها الرجل ثم تقييم القائم بالاتصال للبرامج التى يتم استضافة المرأة فيها.

وقد استخدمت الباحثة صحيفة تحليل مضمون للبرامج موضوع البحث وكذلك دراسة ميدانية مع عينة من معدى ومقدمى ومخرجى مختلف نوعيات البرامج التليفزيونية موضع البحث.

وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها :

تفوق نسبة الشخصيات المستضافة من الرجال على نظائرهم من النساء وبالنسبة للدراسة الميدانية وافق ٥٩,٤٪ من المبحوثين على مقولة أن المرأة تصلح لنوعيات معينة من البرامج لاستضافتها فيها وأنسب هذه المجالات هى الفن وشئون الأسرة والمنزل.

الدراسات الأجنبية :

- دراسة جوهان كيم وروبرت وايت واليـاهو كـاتر حـول الأخبـار والحديث والرأى والمشاركة[1]

حاولت هذه الدراسة اختبار صحة عدد من الفروض بأن استخدام الأخبار الإعلامية يكون مرتبطاً بتكرار التعرض لهذه الأخبار وأن الرغبة فى النقاش والجدال مع أصحاب الآراء يكون متأثرا

(1) Joohan Kim, Robert Wyatt, and Elihu Katz : News. talk, opinions, participation, the part played by conversation in deliberative democracy political communication, vol. 16, N 4, 1999.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بالأدراكات الرئيسية ، وأن استخدام الأخبار تكون له تأثيرات ايجابيـــة على بعض مقاييس نوعية الآراء وأن استخدام الأخبار يكـــون مرتبـــط بفاعليات المشاركة وأن استخدام الأخبار والمحادثة السياسية لها تأثيرات ايجابية على نوعية الرأى والتأثير منه.

- دراسة ميشيل جايف ، حول فاعلية وســـائل الإعـــلام والمشـــاركة السياسية[1].

وقد ركزت على مستهلكى المعلومات وهم جمهور الإعلام ومن أهم تساؤلات هذه الدراسة هل الإعلام قوة بالنسبة للوحدة الاجتماعيـــة؟ وهل الأخبار الإعلامية تؤدى إلى الإعلام المؤثر على تفاعل المجتمـــع مع السياسة؟ ، وتستنتج الدراسة أن وســـائل الإعـــلام تســـاعد الـــدول المتحضرة على أن تكون أكثر مشاركة فـــى العمـــل السياســـى ، وأن أصحاب المناصب يهتمون عادة بالانتخابات وينظرون إلـــى الإعـــلام وكأنه حملة ثابتة تساعد على التعـــرف إلـــى المرشـــحين والرســـميين المختارين والمقربين إلى ناخبيهم كما أن تمثيل المشاركة يعد اســـتثمارا للمرشحين والرسميين والناخبين وأن إدارة الحملة الإعلامية يمكـــن أن تكون أكثر كفاءة من ناحية العملية الاتصالية فهى تزيد من الثقة الشعبية وربما تغير الحملة الإعلامية من الارتباط الغير متوافق مع التصويـــت إلى التأييد الشعبى.

---

(1) Michael Jaffe ; Inter active mass media and political participation University of haife, http : // Research, ha : fa - ac - il, imi affel / doli cmc. html.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **دراسة أوسكار جاندى وبولا جوهان ، عن استخدام وسائل الإعـــلام والمشاركة النشطة[١]**

تختبر هذه الدراسة العلاقة بيـــن اســتخدام وســائل الإعــلام وإدراكات الصراع المستمر فى جنوب أفريقيا.

واستنتجت الدراسة أن هناك اختلافات هامة بيـــن مســتخدمى الإعلام فى الصور التى يبنوها عن العالم وأن هذه الاختلافات معظمها ثقافية وأن وسائل الإعلام تؤدى أدورا تساهم فى الاهتمـــام التفضيلـــى ومصادرا هاما من مصادر المعلومات لتغطية الصراع فالعلاقـــة بيـــن وسائل الإعلام والمعرفة احتمالية وتتأثر بالمراحل المختلفة للصراع.

- **دراسة جينفر جالى عن استخدامات شبكة الانترنت كثـــانى أكـبر وسيط فى الحملات الانتخابية[٢]**

ففى عام ١٩٩٦ استخدم المرشحين لانتخابـــات الرئاســـة تلـك الشبكة فى حملاتهم بطريقة فعالة ، ومثال ذلك حملة بوب دولى علـــى موقع الشبكة إلا أنه لكى يفعل ذلك قال أنه احتاج أن يحدد ماذا يمكن أن يحتاجه بالضبط ، وحددت الدراسة أربع خصائص ممـــيزة لاســتخدام الشبكة فى الحملات الانتخابية حيث أن موقع الشبكة يسمح للمواطنيـــن بالوصول إلى المرشح على أن يكون الموقع مصنـــع بطريقـــة تجـذب

---

(1) Oscar Gandy. Poula Motabane and John Omachonux media use, re liance , and Active parti cipation Exploring student aworke ness or the south Africa conflict. communication research, vol 14, N6; 1998.

(2) Stromer - Galley - Jennifer - Lynn, political communiction on line; Acase study of bob doles web site (world wide web. internet, 1997at, http// w.w.w. sti, sci. eg.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جمهور المشاهدين لاقناع المشاهدين بالمعلومات التى تقدم للمرشح عن طريق هذا الموقع إلا أن الباحث يستدرك ويقول فرغم ذلك فإن حملة دولى قد فشلت فى استغلال قدرات الشبكة فى الاتصال ولم تكن أكثر من موقع على الشبكة قدمت فيه إعلانات على نطاق واسع.

- دراسة ريتشارد بيرلوف عن الاتصال السياسى والصحافة والرأى العام فى أمريكا(١).

وذلك بتحليل الرسائل التى يقدمها المسئولين ورجال السياسة عن وسائل الإعلام إلى جمهور المستقبلين وتتحدث الدراسة عن التشابك المستمر بين الصحافة والسياسة ، ويتبادل عددا من القضايا منها مدى تحيز الصحافة السياسى من عدمه وكيفية استخدام الساسة والرؤساء لوسائل الإعلام وكيفية معالجة هذه الأخبار مع الرأى العام ومدى مصداقية أن الإعلام يضع الاجندة لاهتمامات الجمهور وكيفية تعامل الناخبين مع الاعلانات السياسية التى تقدم فى الصحافة ووسائل الإعلام والقضايا الأساسية التى تطرحها الصحافة والسياسات التى تظهر على السطح باستمرار .

Flanders, L., Real Majority, the cost siding, common courage press :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق النساء الصحفيات فى أمريكا لتغطية أفضل الموضوعات الخاصة بالمرأة.

---

(1) Perloff, - Richar - M, "polilical communication : polilics, press and public in America, 1998" at, http : // w.w.w. sti. Sci. eg.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- دراسة مارثا وديفيد دوزون عن المرأة أمام وخلف الشاشة[١]

وقد اختبرت هذه الدراسة العلاقة بين عمل المرأة خلف الكاميرا واستخدام الشخصيات النسائية للتعبير عن آرائها واتجاهاتها وقد وجدت الدراسة علاقة غير ثابتة بين النساء العاملات خلف الكواليس واستخدام النماذج للغة التليفزيونية المؤثرة بواسطة الشخصيات النسائية.

دراسة Dauirt على ست من الصحف الافريقية the Standard, Ethiapian Herald, Chapian times, Daily Sketch, Daily graphic, progre Societies.

تبين من نتائجها التركيز على الاهتمامات التقليدية للمرأة ومعظمها ما يتعلق بالموضة وعرض أحدث ما يقدم في هذا المجال بالإضافة إلى الأحداث الاجتماعية والجرائم والمناسبات والاحتفالات العامة في الوقت الذى اهملت فيه تغطية أوضاع المرأة وقضاياها.

- دراسة ليولباسا جولن جن ١٩٩٦ عن أخبار التليفزيون وانتخابات ١٩٩٢ في لوس انجلوس[٢] :

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى تغطية التليفزيون المحلى لانتخابات الرئاسة ومجلس الشيوخ في عام ١٩٩٢ واستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى للإذاعة المسائية في غضون عشرة أشهر بالإضافة إلى مقابلة صحفيين ومستشارين الإعلام الرئاسى وما إذا كان

---

(1) Martha M. Lauzen and David M. Dozie. Making adifference prime : Women on screen and behind the scenes , Journal of Brood casting, vol 44, 1999.

(2) Liolbassa - Jolene - Jean ; "local T.V. news Goes to Washengton : the 1992 election in Los Angeles" at. Http : // w.w.w. sti. Sci. eg.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد حاولت الباحثة أن تجمع في مجموعة واحدة عمل عشر سنوات من المقالات والمقابلات محلله بذلك البناء الخبرى وأنماط الأخبار التجارية وناقشت ضرورة أن يعرف ليس فقط من يقول القصة أو يكتبها ولكن كيف يتم نقلها وأجرت مقابلات مع عدد من الشخصيات النسائية من العاملات فى مجال الإعلام إضافة إلى تجربتها الخاصة فى جريدة الواشنطن بوست ، كما تناولت القائم بالاتصال في موضوعات المرأة من النساء وهل استطعن تحقيق تغطية أفضل لموضوعات المرأة وأخبارها أم لا.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه بالرغم من أن عدد النساء اللواتى يعملن فى مجال الصحافة والأخبار فى مختلف المؤسسات الإعلامية وفى مجال صناعة الإعلام ولكن وجود هذا العدد الكبير لم يحدث تغطية أكبر لأخبار المرأة وحقوقها.

ALberte. Ftzpatrick, Don't women and Minarities have iteesy ? Edilor publisher , june 24, 1989 :

وتحدثت الدراسة عن النساء والاقليات باعتبار النساء من الفئات المضطهدة ، وقد أشارت هذه الدراسة إلى أن الصحفيات المحترفات بأقسام الأخبار فى أمريكا يمثلن نسبة ٣٢٪ من العاملين فى تلك الأقسام ومع ذلك فإن النساء اللواتى يتولين مسئولية تلك الأقسام التحريرية لا تتجاوز نسبتهن ١٠,٤٪ ، ٥,٨٪ منهن فقط رؤساء تحرير وبالتالى فهن لا يمثلن سوى نسبة ضئيلة جدا مما يؤثر على دورهن فى صناعة القرارات داخل المؤسسات الصحفية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

السباق الرئاسى يستفيد من فترة نشرة الحملة الرئاسية وكذلك الانتخابات الأولية والأحزاب والمؤتمر القومى ، لذلك فإن العلاقة بين المرشحين والأخبار المحلية تصبح قوية ذات منافع متبادلة فالمرشح يقترب من أخبار التليفزيون المحلى لعدة طرق متنوعة.

وقد أوضحت هذه الدراسة الدور الحيوى الذى تلعبه الأخبار المحلية فى التليفزيون وأن الإعلام هنا يعتبر حلقة وصل ممتازة بين المرشحين والناخبين وهذا يوضح أثر التليفزيون والإعلام فى العملية السياسية والانتخابية على وجه الخصوص.

– دراسة فينسون دانييل ١٩٩٧ بعنوان "التغطية الإعلامية للكونجرس وأعضائه"[1] :

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى احتياج أعضاء الكونجرس ومرشحيه إلى الاتصال بناخبيهم ، واحتياج المواطنين إلى المعلومات التى تساعدهم على اختيار المسئولين والمرشحين ، والإعلام هنا هو أفضل وسيلة تيسر كلتا الرغبتين أو الحاجتين وهذه الدراسة توضح كيف ولماذا يختلف الإعلام فى كمية الاهتمام الذى يعطيه للكونجرس والمعلومات التى يقدمها عن مؤسسة الكونجرس ونوابه ومرشحيه وتقييم محتوى التغطية وقد أثبتت الدراسة أن الإعلام ينقل بالتفصيل قضايا الكونجرس وأن معظم التغطية حيادية كما أثبتت أهمية الإعلام فى الاتصال بالناخبين وأنه أداة مهمة فى العملية السياسية.

---

(1) Vinson-C-Danielle, "local Covrage of Congress and ITS Members" at, http : // w.w.w. sti. Sci. eg.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثالثاً : مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة البحث فى أن المرأة المصرية قد حققت خطـــوات هامة فى مجال المشاركة السياسية فى نفس الوقت الذى ازدهرت فيـــه الصحافة النسائية فى مصر بل وزاد عدد المصريـــات اللاتـــى يعملـــن بالصحافة وزاد اهتمام وسائل الإعلام بتخصيص مساحات ثابتة لمعالجة مشكلات وقضايا المرأة فى مصر وقد كانت الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب ٢٠٠٠ فرصة للمرأة المصرية للمزيد مـــن المشـــاركة حيـــث أظهرت هذه الانتخابات اقبالا من المرأة على الترشيح فاق كل المـــرات السابقة وعقدت المرشحات أمالا كبيرة على مساندة الصحفـــة خاصـــة النسائية لهن فى ظل دعم المجلس القومى للمرأة للحركة النســـائية فـــى مصر.

مشكلة الدراسة تتحدد فيما تطرحه من أسئلة علميـــة لا توجـــد اجابات كافية أو دقيقة عليها :

- كيف تمت المعالجة والتغطية الصحفية لقضية مشاركة المرأة فـــى الانتخابات.
- ما هى نوعية الكتابة السائدة عن المرأة.
- ما هى الموضوعات التى نالت اهتمام الكتاب.
- ما هى الانماط التحريرية التى استخدمت وما هى مصادر التغطية وأهداف المضمون والاساليب المستمدة والاتجاه السائد فى هـــذه الكتابات.

من هنا كان هناك سؤالا يمثل اشكالية بحثية وهو هـــل كـــانت الصحافة النسائية فى مصر عند حسن ظن المرشحات لانتخابات مجلس

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الشعب ٢٠٠٠ ، وهل كانت التغطية الصحفية تتناسب مع حجم هذا الحدث الهام فى حياة المرأة المصرية ، من هنا كانت المشكلة البحثية تختص بالتعرف على حجم وشكل ونوع وكيفية معالجة المجلات النسائية وصحافة المرأة لمشاركة المرأة المصرية فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ وتقييم هذه المعالجة.

رابعاً : أهداف البحث وتساؤلاته :

يهدف البحث إلى قياس حجم ونوع المعالجات الإعلامية لموضوع مشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب لسنة ٢٠٠٠ فى الصحف النسائية والتعرف على كيفية هذه المعالجات ، واتجاهات كتابها، ومصادرها الإعلامية والشخصيات القيادية البارزة التى أظهرتها والتأثيرات الايجابية والسلبية التى تعكسها المادة الإعلامية المنشورة على قضية مشاركة المرأة فى الانتخابات ويهدف البحث إلى التحقق من مجموعة التساؤلات المطروحة والاجابة عنها باستخدام أداة تحليل المضمون حيث تكشف هذه التساؤلات عن نوع المادة الإعلامية وموقعها ومساحتها فى صحف الدراسة وكيفية معالجة هذه الصحف وأكثرها تناولاً للأشكال الصحفية ، والفئات المحددة فى استمارة تحليل المضمون.

تساؤلات الدراسة :

١- أى صحف الدراسة أكثر تناولاً للموضوع من حيث الموقع والمساحة والتنوع فى الاشكال الصحفية ؟

٢- كيف عبرت هذه الصحف عن ذلك من خلال عوامل الابراز ؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣- من هم الكتاب الذين ساهموا فى معالجة هذا الموضوع ، وما هى اتجاهاتهم من خلال آرائهم فى الموضوع ؟

٤- ما هى الشخصيات القيادية الذين أظهرتهم صحف الدراسة وعلاقة هذه الشخصيات ومدلولات بروزها ؟

٥- ما الأهداف المشاركة فى هذا الموضوع ؟

٦- مواقف هذه الصحف من مساندة المرأة.

٧- ما هى الصورة التى ترسمها هذه الصحف للمرأة ؟

٨- أساليب التعبير التى اتبعتها صحف الدراسة فى المعالجة ، هل كانت دعائية أم حوارية ، نقاشية أم إملاء أم آراء واتجاهات ؟

خامساً : منهج البحث وأساليب جمع البيانات والعينة :

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التى تستهدف جمع الحقائق والمعلومات والبيانات فى مرحلتها الأولى ثم تصنيف هذه البيانات وتفسيرها وتحليلها وصولا إلى استخلاص النتائج ودلالاتها المفيدة وبما يؤدى إلى إمكانية اصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها ولبناء أسس للحقائق التى يمكن أن تبنى عليها فروض ايضاحية أو تفسيرية للموقف أو الظاهرة بما يسهم فى تقدم المعرفة(١) .

ويستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون فى دراسة موضوعات القضية كما نشرتها صحف الدراسة بغرض تحليلها

---

(١) سمير حسين ، بحوث الإعلام الأسس والمبادىء ، ط١ القاهرة ، عالم الكتب ١٩٧٦ ، ص ١٢٣ - ١٢٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وتفسيرها وتحديد ما تتضمنه من معلومات وبيانات واتجاهات وما يترتب على ذلك من انطباعات وتأثيرات إعلامية وفق الخطوات العلمية المتبعة فى هذا المجال وعلى أساس استمارة تحليل المضمون.

أسلوب جمع البيانات :

يستخدم الباحث فى هذه الدراسة أسلوب دراسة نص المادة الإعلامية فى الاشكال الصحفية المختلفة : الخبر ، التقرير الاخبارى ، التحقيق ، الرأى ، الحديث والحوار ، والمقال.. كما نشرتها صحف الدراسة حيث تم تحديدها وجمعها وحصرها وفق استمارة تحليل المضمون.

خطوات الدراسة :

بعد تحديد مشكلة البحث ووضع الفروض والتساؤلات التى يسعى الباحث للاجابة عنها يأتى دور الخطوات المنهجية التى تتمثل فى التالى :

١- تحديد إطار ومجتمع الدراسة : ويتكون من مجموعة الصحف النسائية خلال الفترة المحددة من سبتمبر : نوفمبر ٢٠٠٠ وذلك لقياس حجم المادة الإعلامية واتجاهاتها وأنواعها وما أحدثته من تأثيرات.

٢- الفترة الزمنية : شهور سبتمبر - أكتوبر - نوفمبر وهى الفترة قبل وأثناء وبعد الانتخابات.

عينة الدراسة :

صفحة المرأة فى كل من الاهرام ، الأخبار ، والأحرار والوفد ومجلتى حواء ونصف الدنيا.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تحديد فئات التحليل :

يتمثل التطبيق العملى لأسلوب تحليل المضمـــون فـــى تقســـيم وتصنيف المادة الخاضعة للتحليل إلى فئات رئيسية وفئات فرعية يهدف الباحث من ذلك إلى الوصول إلى الاهداف المتوقعة التى تبرزها المـــادة الإعلامية فى صحف الدراسة خلال الفترة الزمنية لهذه الدراسة المتعلقة بانتخابات مجلس الشعب وينقسم إلى قسمين :

أولاً : نطاق كيف قيل ، وتتضمن ثلاث فئات فرعيـــة تتعلـــق بأنمـــاط تحرير المادة الإعلامية وتشمل نوع الاتصـــال وشـــكله ووســـيلته وتشتمل على ما يلى :

فئة نوع المادة الإعلامية (الخبر ، التقرير الاخبارى ، التحقيق، الرأى ، الحديث ، المقال).

فئة موقع المادة الإعلامية أى تحديد موقعهـــا علـــى الصفحـــة الأولى أو الداخلية أو الأخيرة.

فئة حجم المادة الإعلامية المنشورة ، بمقياس عمود / سم^{٢} وعدد الأعمدة.

ثانياً : فئات ماذا قيل ، ويقصد بها ماذا قيل فى المضمون الذى يخضع للتحليل ويشتمل على ما يلى :

فئة موضوع الاتصال .. أى علام تدور مادة الاتصال ؟

فئة اتجاه المضمون .. أى كيف عولـــج الموضـــوع (مؤيـــد – محايد – معارض).

فئة القيم والأهداف المتوقعة من هذا الموضوع.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فئة الفاعلين أى من هم الشخصيات الفاعلة فى الموضوع.

فئة المكان أى المصدر الذى جاءت منه هذه المادة الإعلامية.

فئة الأساليب المتبعة للتعبير ومن حيث التحليل أو الدعايـــة أو الحوار والمناقشة أم طرح أفكار أم املاء آراء واتجاهات معينة[١] .

وحدات تحليل المضمون :

يسعى تحليل المضمون إلى وصف عناصر المضمون – وصفا كميا وقد اقتضى ذلك تقسيم هذا المضمون إلـــى وحـــدات أو فئـــات أو عناصر معينة ليتم بعد ذلك دراسة كل عنصر أو فئة وفق تكرارات كل فئة وقد استخدم الباحث وحدة الموضوع أو الفكرة وهـــى أكـــثر وأهـــم وحدات تحليل المضمون وأكثرها فائدة فى تحليـــل المـــواد الإعلاميـــة والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات.

وحدة الكلمة وهى (أصغر) وحدة باعتبارها تعبر عن معنـــى أو مفهوم معين أو رمز معين أو مدلول معين أو شخص معين ويستخدمها الباحث للتعرف على بعض الالفاظ والمصطلحات.

وحدة المساحة للتعرف على حجم المساحة التى شغلتها المـــادة الإعلامية حول القضية فى صحف الدراسة ولذلك استخدم الباحث لقياس المساحة الخاضعة للتحليل (السنتيمتر / عمود).

سادساً : صدق التحليل

بعد تحديد الفئات ووحدات التحليل وتعريفها قام الباحث بعرض مقياس التحليل على مجموعة من المحكمين للتعرف على صحة القياس

---

(١) سمير حسين : مرجع سابق ، ص ٩٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومدى صلاحية الاستمارة ووفقا لآراء المحكمين تم حذف وتعديل وإضافة بعض الفئات ليصبح المقياس فى صورته الحالية المناسبة لتحقيق أهداف التحليل وتبين أن درجة الصدق للمقياس = ٩٢ وحدة وهى درجة عالية تدل على صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق فى هذه الدراسة.

ثبات التحليل :

للتأكد من صلاحية مقياس التحليل لابد أن يكون ثابتا يصلح للاستخدام بين محللين مختلفتين وعلى فترات مختلفة ، والثبات يعنى امكانية تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة.

وللتأكد من وجود درجة ثابتة من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل أى أن يتوصل كل باحث إلى نفس النتائج بتطبيق نفس الفئات والوحدات على نفس المضمون وفى اتساق زمنى مع هذه النتائج إذا تم هذا التحليل فى أوقات مختلفة.

وكلما حقق تحليل المضمون درجة عالية من الاتساق على هذين البعدين ازدادت درجة الثقة والاعتماد على استمارة التحليل[١] .

وفى هذا الصدد قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على نفسه على فترتين متباعدتين للتأكد من الثبات فى هذا المقياس فتم إجراء الثبات على عينة لمدة يومين من اجمالى صحف الدراسة وبعد فترة أسبوع من اجراء الاختبارات الثبات الأصل تم تطبيق الاختبار على نفس العينة للتأكد من ثبات التحليل بين الباحث ونفسه.

وتبين أن درجة الثبات تصل إلى نسبة ٩٢٪ وهذا يدل على ثبات المقياس ووضوحه وصلاحيته للتطبيق والقياس.

---

(١) سمير حسين : مرجع سابق ص ١٢٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نتائج الدراسة التحليلة

جدول رقم (١)

(١٢٠) مرشحة و(١٧١) خبرا وموضوعا صحفيا

المادة الصحفية	الأخبار		التقارير		الاحاديث		التحقيقات		المقالات		أشكال أخرى		المجموع	
الشهر	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سبتمبر	١١	٦,٤	١١	٦,٤	١	٠,٦	٤	٢,٣	١	٠,٦	–	–	٢٨	١٥,٥
أكتوبر	٤٦	٢٦,٣	٣٧	٢٠,٥	٥	٠,٦	٢٠	٩,٩	٦	٣,٥	٢	١,٢	١١٦	٦٤
نوفمبر	٩	٥,٣	٢٢	١٢,٩	–	–	١	٠,٦	٤	٢,٣	١	٠,٦	٣٧	٢٠,١
المجموع	٦٦	٣٦,٥	٧٠	٣٨,٧	٦	٣,٣	٢٥	١٣,٨	١١	٦,١	٣	١,٦	١٨١	١٠٠

كان مجموع المادة الصحفية التى نشرت بصحف الدراسة عن المرأة والانتخابات ٢٠٠٠ (١٧١) موضوعا صحفيا موزعة على شهور الدراسة والانتخابات كالتالى :

خلال شهر سبتمبر ٢٨ موضوعا بنسبة ١٥,٥٪.

خلال شهر أكتوبر ١١٦ موضوعا بنسبة ٦٤٪.

خلال شهر نوفمبر ٣٧ موضوعا بنسبة ٢٠,١٪.

ومن ذلك يتبين أن معظم المادة الصحفية قد نشرت خلال شهر أكتوبر وهو الشهر الذى توسط الانتخابات حيث فيه يكون قد تمت المرحلة الأولى ويستعد للمرحلة الثانية والثالثة إلا أن هذه النسبة انخفضت خلال الشهر الثالث ويبدو أن النتائج غير المشجعة قد ساهمت فى انخفاض نسبة الاهتمام وبالتالى النشر.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كذلك يتبين أن ٣٨,٩٪ من المادة الصحفية المنشورة عن الانتخابات كانت عبارة عن تقاير اخبارية و٣٨٪ أخبار أى أن ٧٧,٨٪ من المادة الصحفية إما أخبارا أو تقارير اخبارية ، بينما توزعت النسبة الباقية بين الأشكال والانماط الصحفية الأخرى وكانت نسبة التحقيقات ١٢,٩٪ والمقالات ٦,٤ والأحاديث الصحفية ١,٢٪ و١,٨٪ اعلانات تحريرية.

ولو قسمنا فرضا عدد الموضوعات الصحفية على عدد المرشحات لوجدنا أن نصيب كل مرشحة لا يزيد عن ١,١٪ طوال ثلاثة شهور هى عمر العملية الانتخابية بمراحلها الثلاث وهى نسبة منخفضة جدا إذا وزعت على عدد ٤ صحف وعدد ٢ مجلة نسائية متخصصة فإذا كانت التغطية لم تشمل كل المرشحات وإنما اقتصرت على عدد محدود منهن فإنه يتبين أن هناك الكثيرات من المرشحات لم ينشر عنهن أى شىء ومعظمهن خضن العملية الانتخابية وخرجن منها دون أن يسمع أو يقرأ عنهن أحد بينما تكرر النشر عن بعض المشاهير من النساء أو نساء الأضواء المعروفات أصلا سواء كن من قيادات العمل التنفيذى أو إعلاميات أو قيادات العمل الاجتماعى والسياسى وهكذا.. بينما حرمت الاخريات.

كذلك تبين من زيادة الاعتماد على الأخبار والتقارير فى التغطية كما سبق وتبين من الجدول رقم (١) ٧٧,٨٪ أن مستوى هذه التغطية كانت عبارة عن مجرد موضوعات دون تفاصيل أو تحليلات حيث لا تسمح الأخبار كنمط صحفى لابداء الرأى أو التعليق وانخفض استخدام أنماط الرأى وهذا قد يدل على انخفاض مستوى الاهتمام بالحدث أو القضية وتغطيتها بطريقة أداء الواجب فقط.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢)

الاهرام أكثر صحف الدراسة تغطية والأحرار أقلها

فئة الانماط الصحفية	الأخبار		التقارير		الاحاديث		التحقيقات		المقالات		أشكال أخرى		المجموع	
فئة الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	٢١	٦٠	٥	١٤.٣	١	٢,٩	٥	١٤,٣	١	٢,٩	٢	٥,٧	٣٥	٣١,٩
الاخبار	٦	١٨,٢	٢٢	١٦,٧	-	-	٥	١٥,٢	-	-	-	-	٣٣	٣٠
الوفد	١٧	٧٠,٨	٤	١٦,٧	-	-	٢	٨,٣	١	٤,٢	-	-	٢٤	٢١,٨
الاحرار	٩	٥٠	٧	٣٨,٩	-	-	٢	١١,٢	-	-	-	-	١٨	١٦,٣
المجموع	٥٣	٤٨,٢	٣٨	٣٤,٥	١	٠,٩	١٤	١٢,٧	٢	١,٨	٢	١,٨	١١٠	١٠٠

كان مجموع المادة الصحفية المنشورة فى صحف الدراسة : (الاهرام – الاخبار – الوفد – الاحرار) دون المجلات ١١٠ موضوعا.

وجاءت جريدة الاهرام كأكثر صحف الدراسة تغطية لقضية مشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ فقد نشرت الاهرام ٣١,٩٪ من مجموع المادة الصحفية المنشورة بينما جاءت جريدة الاخبار فى المرتبة الثانية حيث نشرت ٣٠٪ وجاءت الوفد فى المركز الثالث بنسبة ٢١,٨٪ ثم الاحرار بنسبة ١٦,٣٪.

ورغم أن هذه الانتخابات كانت فرصة لصحف المعارضة إلا أنها جاءت فى مرتبة متأخرة عن الصحف العامة.

حتى على مستوى الأنماط الصحفية نجد أن الاهرام هى أكثر الصحف تعددا فى استخدام الانماط فقد استخدمت الاهرام كل الانماط الصحفية تقريبا وإن غلبت استخدام الاخبار بنسبة ٦٠٪ فى التغطية الصحفية ثم التقارير الاخبارية بنسبة ١٤,٣٪ من نسبة الاهرام فى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التغطية الصحفية لقضية مشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ سواء على مستوى المرشحات أو الناخبات وبنفس النسبة ١٤,٣٪ التحقيقات الصحفية واعلانين بنسبة ٥,٧٪ وأخيرا المقالات بنسبة ٢,٩٪ من نسبة تغطية الاهرام للقضية.

فى الوقت الذى نجد فيه صحيفة الاخبار تقترب كثيرا من خط التغطية الصحفية فى الاهرام حيث بلغت نسبة التغطية الصحفية للقضية فى الاخبار ٣٠٪ وقد غلبت صحيفة الاخبار استخدام التقارير الاخبارية بنسبة ٦٦,٧٪ وهى فى ذلك أكثر حركة من الاخبار حيث تتيح استخدام التقارير مساحة من الرأى كما أنها أيضا أكبر من حيث مساحة النشر وذلك لأن التقارير تحتوى على اضافات تزيد على محتوى الخبر الصحفي المجرد وجاءت الاخبار كنمط صحفى للتغطية فى صحيفة الاخبار فى المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٢٪ ثم التحقيقات بنسبة ١٥,٢٪ ولم تستخدم صحيفة الأخبار أى أنماط أخرى فى التغطية كالمقالات والأحاديث الصحفية وغيرها.

وبالنسبة لصحف المعارضة نجد أن جريدة الوفد قد جاءت فى المرتبة الأولى فى تغطية صحف المعارضة والثالثة فى صحف الدراسة وإن كانت النسبة العامة منخفضه لا ترقى إلى مستوى ما كان معقودا عليها من آمال فى التغطية باعتبارها تمثل الرأى الآخر وكانت نسبة التغطية ٢١,٨٪ على مستوى الصحف الأربع وغلبت الصحيفة استخدام الأخبار بنسبة ٧٠,٨٪ وهى أعلى صحيفة استخداما للخبر فى التغطية وكان من المفترض أن تكون أكثر الصحف استخداما لمواد الرأى إلا أنها استخدمت المقالات بنسبة ٤,٢٪ والتحقيقات بنسبة ٨,٤٪ ولم تقم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المجلات وبنسبة ٣٢,٧٪ على مستوى كل صحف الدراسة إذا جـــازت المقارنة.

وجاءت مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الأخـــيرة ســواء علـــى مستوى المجلات المتخصصة ٢٨,٢ أو على مستوى الصحـــف عامـــة ٨,٣٪ فإذا كانت حواء قد غطت ٧٨,٨٪ من حجـــم تغطيـــة المجـــلات النسائية المتخصصة (حواء – نصف الدنيا) فإنها قد مثلت ٣٠,٩٪ مـــن حجم تغطية الصحف والمجلات معا وعلى مستوى اســـتخدام الانمـــاط الصحفية نجد أن مجلة حواء قد غلبت استخدام التقارير الاخبارية بنسبة ٥٠٪ أى أن نصف حجم التغطية الصحفية لمجلة حواء بالنسبة لتغطيـــة مشاركة المرأة فى الانتخابات كانت عبارة عن تقـــارير اخباريـــة ثـــم ١٩,٦٪ أخبار قصيرة و١٦٪ مقالات رأى و١٢,٥٪ تحقيقات واعلانات ١,٨٪ أى أن مجلة حواء قد استخدمت معظم الانمـــاط الصحفيـــة فـــى المعالجة وإن تفاوتت النسب.

وإذا كانت نسبة مواد الرأى فى الصحـــف عامـــة (مجـــلات – جرائد) قد بلغت ٦,٤٪ فإن مجلة حواء قد مثلت فى هذه النسبة حوالـــى ٨٢٪ تقريبا من كل مواد الرأى فى صحف الدراســـة و١٠٠٪ بالنســـبة للمجلات النسائية المتخصصة كذلك سمحت التقارير الاخبارية فى مجلة حواء بمساحة من الرأى والتفاصيل الاضافية عن غيرها مـــن صحـــف الدراسة وبذلك تفوقت مجلة حواء فى حجم ومستوى التغطية الصحفيـــة لقضية مشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠.

بينما تقلصت نسبة التغطية فى مجلة نصف الدنيا إلـــى درجـــة منخفضة جدا تدعو للدهشة لأن مجلة نصـــف الدنيـــا مجلـــة نســـائية متخصصة كان من المفترض أو المتوقـــع أن يكـــون حجـــم تغطيتهـــا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

باجراء أى حديث صحفى حتى مع مرشحات الحزب فى هذه الانتخابات.

أما صحيفة الاحرار فقد جاءت فى ذيل قائمة صحف الدراسة الأربع والثانية فى صحف المعارضة بنسبة منخفضة بلغت ١٦,٣٪ واستخدمت الأخبار بنسبة ٥٠٪ ثم التقارير الاخبارية بنسبة ٣٨,٩٪.

وهكذا تبين أن استخدام الاخبار والتقارير الاخبارية قد غلب على أنماط التغطية الاخبارية فى صحف الدراسة الأخبار بنسبة ٤٨,٢٪ والتقارير بنسبة ٣٤,٥٪.

أى أن مجموع المواد الاخبارية قد بلغ ٨٣,٧٪ وبذلك تقلصت النسبة المخصصة لمواد الرأى والمناقشات والرأى الآخر فوصلت نسبة استخدام التحقيقات ١٢,٧٪ والمقالات ١,٨٪ والأحاديث بنسبة ٠,٩٪.

جدول رقم (٣)

حواء أكثر الصحف اهتماما بقضية مشاركة المراة فى الانتخابات

فئة الانماط الصحفية	الأخبار		التقارير		الاحاديث		التحقيقات		المقالات		أشكال أخرى		الخروج	
الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	١١	١٩,٦	٢٨	٥	-	-	٧	١٢,٥	٩	١٦	١	١,٨	٥٦	٧٨,٨
نصف الدنيا	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧	٣	٢٠	٦	٤٠	-	-	-	-	١٥	٢١,٢
الخموع	١٣	١٨,٣	٣٢	٤٥,١	٣	٤٢	١٣	١٨,٣	٩	١٢,٧	١	١,٤	٧١	١٠٠

وبالنسبة للمجلات النسائية المتخصصة نجد من تحليل الجدول رقم (٣) أن مجلة حواء تأتى فى المرتبة الأولى سواء على مستوى الصحف عامة أو المجلات النسائية خاصة بنسبة ٣٨,٨٪ على مستوى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الصحفية ومعالجتها للقضية بنسبة أكثر ، وأكثر اهتماما مما جاءت بـــه نتائج الدراسة التحليلة لحجم ومستوى التغطية حيـــث بلغـــت التغطيـــة مقارنة بمجلة حواء ٢٨,٢٪ ، ٨,٣٪ مقارنة ببـــاقى صحـــف الدراســـة مجتمعة (مجلات – جرائد) إذا جازت المقارنة.

كذلك نجد أن الصحف النسائية المتخصصة قد قامت بتغطية ما نسبته ٣٩,٢٪ من حجم التغطية العامة لكل صحف الدراسة (مجـــلات– جرائد) أى ما يزيد عن ثلث التغطية العامة وتتميز فى ذلك مجلة حواء التى مثلت المادة الصحفية الخاصة بها ما نسبة ٧٨,٨٪ من حجم تغطية المجلات المتخصصة (حواء – نصف الدنيا).

جدول رقم (٤)

معظم المادة الصحفية الخاصة بالتغطية نشرت بالصفحات الداخلية

موقع المادة	الصفحة الأولى		صفحة داخلية		الصفحة الأخيرة		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	–	–	٣٥	١٠٠	–	–	٣٥	٣١,٨
الاخبار	١	٠,٣	٣٢	٩٧	–	–	٣٣	٣٠
الوفد	–	–	٢٤	١٠٠	–	–	٢٤	٢٠,٨
الاحرار	–	–	١٨	١٠٠	–	–	١٨	١٦,٤
المجموع	١	٠,٩	١٠٩	٩٩,١	–	–	١١٠	١٠٠

من تحليل الجدول رقم (٤) والخاص بموقع نشر المادة الصحفية الخاصة بتغطية قضية مشاركة المـــرأة نجـــد أن ٩٩,١٪ مـــن المـــادة الصحفية قد نشرت فى الصفحات الداخلية لصحف الدراسة بل أن جميع المادة الصحفية قد نشرت بالصفحات الداخلية فيما عدا الاخبـــار التـــى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نشرت خبرا واحدا بالصفحة الأولى ويتضح من ذلك أن هذه الصحف لم ترى فى القضية ما يستحق أن ينشر فى الصفحات الأولى بها ولا حتى الصفحة الأخيرة فى حين نجد أن الخبر الوحيد الذى نشرته جريدة الأخبار فى الصفحة الأولى كان يتضمن شخصية نسائية هامة وهو الأمر الذى رأت فيه الأخبار أهمية تستحق أن يأتى بالصفحة الأولى فيما عدا ذلك نجد أن صحف الدراسة جميعا قد رأت أن أخبار المرأة محلها الصفحات الداخلية ويبدو أن ذلك قد يرجع إلى التخصص فى النشر أى النشر فى صفحة المرأة خاصة فى الاهرام والأخبار إلا أننا نجد أن ذلك أيضا كان نفس نهج صحيفتى الوفد والأحرار واللتان لا توجد بهما صفحة مرأة بصورة دائمة !

جدول (٥)

تغطية الصحف النسائية المتخصصة بالصفحات الداخلية

موقع المادة	الصفحة الأولى		صفحة داخلية		الصفحة الأخيرة		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	–	–	٥	١٠٠	–	–	٥٦	٧٨,٨
نصف الدنيا	–	–	١٥	١٠٠	–	–	١٥	٢٦,٢
المجموع	–	–	٧١	١٠٠	–	–	٧١	١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٥) نجد أنه حتى على مستوى المجلات النسائية المتخصصة فإن التغطية الصحفية جميعها بالنسبة لقضية مشاركة المرأة فى انتخابات ٢٠٠٠ نجد أن المادة الصحفية كلها قد نشرت بالصفحات الداخلية ولم تتضمن أغلفة المجلات النسائية سواء الأولى أو الأخيرة أية اشارة إلى الانتخابات ومشاركة المجتمع النسائى فيها مرشحات وناخبات ولا يدل ذلك على قلة اهتمام على ما يبدو من

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الوهلة الأولى أو النظرة الأولى للجدول وذلك نظرا لطبيعة تصميم أغلفة هذه المجلات ، بل إن حواء قد أشارت إلى موضوعات التغطية الخاصة بمشاركة النساء فى الانتخابات فى صفحاتها الأولى والتى تحوى دليل أو فهرس الموضوعات المنشورة بكل عدد.

معظم المادة الصحفية نشرت قبل الانتخابات

جدول رقم (٦) توقيت التغطية الصحفية

موقع المادة	قبل الانتخابات		أثناء الانتخابات		بعد الانتخابات		المجموع	
الصيحفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	٢٣	٥٥,٧	٧	٢٠	٥	١٤,٣	٣٥	٣١,٧٨
الاحبار	١٢	٣٦,٤	١٧	٥١,٥	٤	١٢,١	٣٣	٣٠
الوفد	٢٠	٨٣,٣	٤	١٦,٧	–	–	٢٤	٢٠,٨
الاحرار	١٤	٧٧,٨	١	٥,٦	٣	١٦,٧	١٨	١٦,٤
المجموع	٦٩	٦٢,٧	٢٩	٢٦,٤	١٢	١٠,٩	١١٠	١٠٠

من تحليل الجدول رقم (٦) يتبين أن ٦٢,٧٪ من المادة الصحفية الخاصة بتغطية مشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ قد جاءت قبل الانتخابات وهى نسبة كبيرة إلا أنه يمكن تفسيرها بأن الانتخابات كانت على ثلاثة مراحل وبالتالى يصبح هناك تفسيرا مقبولا لارتفاع نسبة تغطية صحف الدراسة للقضية قبل بدء العملية الانتخابية ثم ٢٦,٤٪ أثناء الانتخابات و١٠,٩٪ بعد الانتخابات.

ويتلاحظ انخفاض نسبة التغطية بعد الانتخابات ويبدو أن النتائج غير المشجعة للمرأة فى الانتخابات قد ساهمت فى انخفاض نسبة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التغطية بعد الانتخابات فالحماس المتوقع لزيادة عدد المرشـــحات فـــى البداية لم يصاحبه توفيق ايجابى فى النتائج.

حواء أكثر تغطية للقضية فى كل مراحلها :

جدول رقم (٧)

موقع المادة	قبل الانتخابات		أثناء الانتخابات		بعد الانتخابات		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	٢٩	٥١,٨	٨	١٤,٣	١٩	٣٣,٩	٥٦	٧٨,٨
نصف الدنيا	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧	–	–	١٥	٢١,٢
المجموع	٣٧	٥٢,١	١٥	٢١,١	١٩	٢٦,٨	٧١	١٠٠

من تحليل الجدول رقم (٧) نجد أن مجلة حـــواء كـــانت أكـــثر الصحف المتخصصة تغطية للموضوع قبل بدء العملية الانتخابية بنسبة ٥١,٨٪.

كما نشرت مجلة حواء ١٤,٣٪ من مواد التغطية الصحفية أثناء الانتخابات و ٣٣,٩٪ من مواد التغطية بعـــد الانتخابـــات ويلاحـــظ أن التغطية موزعة فى مجلة حواء قبل وبعد وأثناء الانتخابات.

كذلك فإن نسبة التغطية قبل الانتخابات مازالت متقدمـــة حتـــى على مستوى المجلات النسائية المتخصصة نجد أن نسبة التغطية قبـــل الانتخابات بالنسبة للمجلات كـــانت ٥٢,١٪ وإذا قورنـــت بـــالصحف ٦٢,٧٪ . وهكذا نجد أن نسبة التغطية قبل الانتخابات كانت الأعلى على مستوى جميع صحف الدراسة إلا أنه تبين أن نسبة متابعة صحف المرأة للقضية بعد الانتخابات كانت أعلى لدى الصحف النسائية ٣١,٢٪ مقابل ١,٩٪ بالنسبة للصحف ومعنى ذلك أن الصحف النسائية كانت منظمـــة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إلى حد ما فى توزيع اهتمامها حيث لم تيأس المجلات النسائية المتخصصة ولم تنفض يدها من العملية بل تابعتها بنسبة عالية قاربت الثلث.

أيضا إذا قارنا مجلة حواء بباقى صحف الدراسة (مجلات- جرائد) نجد أن حواء هى أكثر صحف الدراسة متابعة للقضية بعد الانتخابات.

فنجد حواء فى المقدمة ٣٣,٩٪ ثم الأحرار ١٦,٧٪ ثم الاهرام ١٤,٣٪ والأخبار ١٢,١٪ فى حين أن مجلة نصف الدنيا وجريدة الوفد قد نفضتا أيديهما مبكرا من العملية الانتخابية وقضية مشاركة المرأة فيها فلم تنشر أى منهما أى مادة عن القضية بعد اجراء الانتخابات.

وإذا كانت حواء هى أكثر الصحف اهتماما بالتغطية قبل وبعد وأثناء الانتخابات فإننا نجد نصف الدنيا لم تهتم ، فإذا كان هناك مبرر للوفد قياسا بالنتائج فما هو مبرر مجلة نصف الدنيا فى هذا الصمت الذى نزل عليها إلا إذا كانت المجلة غير مقتنعة أصلا بالقضية.

مرشحات الوطنى والمستقلات أكثر ظهورا فى التغطية

جدول (٨) انتماءات المرشحات

فئة الانماط الصحفية	مستقلات		وطنى		وفد		تجمع		أحرار		أحزاب أخرى		المجموع	
فئة الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	٨	٢٣,٩	٢٢	٦٢,٩	١	٢,٩	٤	١١,٤	-	-	-	-	٣٥	٣١,٨
لاخبار	١٦	٤٨,٥	١٦	٤٨,٥	-	-	١	٣		-	-	-	٣٣	٣٠
الوفد	-	-	-	-	٢٤	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٤	٢١,٨
الاحرار	٦	٣٣,٣	-	-	-	-	-	-	١٢	٦٦,٧	-	-	١٨	١٦,٤
المجموع	٣٠	٢٧,٣	٣٨	٣٤,٥	٢٥	٢٢,٧	٥	٤,٥	٢٢	١٠,٩	-	-	١١٠	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

من الجدول رقم (٨) يتبين أن أعلى نسبة لظهور المرشحات فى تغطية صحف الدراسة كانت لمرشحات الحزب الوطنى وذلك بنسبة ٣٤,٥٪ ثم المستقلات بنسبة ٢٧,٣٪ ثم مرشحات حزب الوفد بنسبة ٢٢,٧٪ ثم مرشحات حزب الأحرار بنسبة ١,٩٪ وإذا جمعنا مرشحات الحزب الوطنى الديمقراطى إلى جانب المرشحات المستقلات باعتبار أن أغلبهن أعلن أنهن مستقلات على مبادىء الوطنى كما أعلن معظمهن فإننا نجد أن ٦٥,٣٪ ممن شملتهن التغطية الصحفية لا ينتمين إلى أحزاب معارضة وأن نسبة ظهور المنتميات للأحزاب المعارضة ، والأخرى لا يتجاوز ٣٤,٧٪ للأحزاب المعارضة مجتمعة وهى نسبة منخفضة نظرا لتعدد الأحزاب السياسية على الساحة المصرية وقياسا بعدد المرشحات اللاتى كن منتميات لأحزاب معارضة.

وإذا حللنا نتائج الجدول تبعا للصحف نجد أن :

فى الأهرام : كان لمرشحات الحزب الوطنى النصيب الأعلى بنسبة ٦٢,٩٪ ثم المستقلات بنسبة ٢٢,٩٪ و١١,٤٪ للتجمع و٢,٩٪ لمرشحات الوفد.

فى الأخبار : اقتصرت التغطية على المرشحات المستقلات ومرشحات الوطنى بنسبة ٤٨,٥٪ للكل والتجمع بنسبة ٣٪.

وبالنسبة لصحيفة الوفد فقد كانت كل التغطية منصبة على مرشحات الحزب فقط بنسبة ١٠٠٪.

وفى صحيفة الأحرار اهتمت الجريدة برمشحات الحزب ٦٦,٧٪ ثم المستقلات بنسبة ٣٣,٣٪.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وبنظرة تحليلة إلى تلك الأرقام يتلاحظ أن الصحف العامة أو ما يطلق عليها القومية وهى الاهرام والأخبار قد ركزت كل اهتمامها إمـــا على مرشحات الوطنى والمستقلات كالاهرام أو المستقلات ومرشـــحات الوطنى كالأخبار وهربت بذلك من التعامل مـــع مرشـــحات الأحـــزاب الأخرى ولم تفلت من هذا الحصار إلا قلة مـــن شـــهيرات الأحـــزاب الأخرى.

وكذلك الحال فى صمت المعارضة حيث انحازت كل صحيفـــة إلى مرشحاتها دون الاهتمام بالآخرين مثل الوفد التى لـــم تـــر ســـوى مرشحات حزب الوفد فقط فالقضية إذن قضية حزبية وليست مشـــاركة نسائية ونفس الحال كانت عليه جريدة الأحرار والتـــى انحـــازت إلـــى مرشحات الأحرار ثم نسبة للمستقلات.

وبالتالى لم تكن القضية قضية تغطية نسائية بقـــدر مـــا كـــانت موقف حزبى وبالتالى فقدت القضية النسائية وهى الترشيح والمشـــاركة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ مساندة الصحافة وانصـــب اهتمـــام الأخيرة على العملية كعملية سياسية بحتة وليس كقضيـــة اجتماعيـــة أو ظاهرة تستحق الاهتمام.

مجلة حواء أقرب الصحف إلى الحياد والكل منحاز

جدول (٩)

الانتماء	مستقلات		وطنى		وفد		تجمع		أحرار		أحزاب أخرى		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	٢٦	٤٦,٤	٢٤	٤٢,٩	٣	٥,٤	٣	٥,٤	-	-	-	-	٥٦	٧٨,٨
نصف الدنيا	٥	٣٣,٣	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	١٥	٢١,٢
المجموع	٣١	٤٣,٧	٢٨	٣٩,٤	٤	٥,٦	٥	٧,١	٢	٢,٨	١	١,٥	٧١	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

من الجدول رقم (٩) يتبين أن مجلة حواء كانت أكثر المجلات النسائية تنوعا فى اتاحة الفرصة لعدد من المرشحات وأنها تعاملت مع القضية كقضية اجتماعية نسائية أكثر منها سياسية وإن غلبت أيضا فرص الظهور للمرشحات المستقلات بنسبة ٤٦,٤٪ ومرشحات الوطنى بنسبة ٤٢,٩٪ ثم كل من الوفديات ومرشحات حزب التجمع بنسبة ٥,٤٪ لكل ، فجاءت متوازنة وحيادية إلى حد كبير.

وكذلك مجلة نصف الدنيا وعلى الرغم من انخفاض مستوى التغطية لديها إلا أن هذه التغطية القليلة أو المنخفضة كانت موزعة أيضا على مرشحات الوطنى بنسبة ٢٦,٧٪ والمستقلات ٣٣,٣٪ التجمع ١٣,٣٪ الوفد ٦,٧٪ والأحرار ١٣,٣٪ ، وأحزاب أخرى كالخضر بنسبة ٦,٧٪ .

وهكذا سمحت المجلة للسيدات بعرض برامجهن والالتقاء بالجماهير من خلال وسائل الإعلام.

وهكذا فيما عدا مجلة حواء ونصف الدنيا تعتبر كل صحف الدراسة منحازة كل لما ينتمى إليه أيديولوجيا وفكريا.

فالأهرام والأخبار منحازة لمرشحات الوطنى ثم المستقلات عنه فالأهرام وطنى ثم مستقلات عنه ، والأخبار مستقلات عن الوطنى ثم وطنيات والوفد منحازة لمرشحات الوفد ، والأحرار منحازة لمرشحات الأحرار ، أما حواء فكانت محايدة بنسبة ما وإن زاد لديها عدد مرشحات الوطنى والمستقلات وهكذا ضاعت القضية كقضية اجتماعية إلى مجرد قضية سياسية مثلها مثل أى قضية سياسية ينحاز فيها كل من ينتمى إلى مجموعته التى ينتمى إليها.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المحرر الصحفى هو مصدر معظم المادة الصحفية المنشورة

جدول (١٠) مصدر المادة الصحفية

مصدر المادة	المرشحين		المحرر الصحفى		مسئول الحزب		مسئول حكومى		مجهول المصدر		المجموع	
الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	٤	١١,٤	٢١	٦٠	٤	١١,٤	٦	١٧,١	-	-	٣٥	٣١,٨
الاخبار	-	-	٢٨	٨٤,٤	-	-	٥	١٥,٢	-	-	٣٣	٣٠
الوفد	٤	١٦,٧	٢٠	٨٣,٣	-	-	-	-	-	-	٢٤	٢١,٨
الاحرار	-	-	١٧	٩٤,٤	١	٥,٦	-	-	-	-	١٨	١٦,٤
المجموع	٨	٧,٣	٨٦	٧٨,١	٥	٥,٦	١١	١٠	-	-	١١٠	١٠٠

من جدول (١٠) تبين أن المحرر الصحفى كان هو المصدر الأكثر شيوعاً بين مصادر المادة الصحفية المنشورة عن الانتخابات ومشاركة المرأة فيها وذلك بنسبة ٧٨,١٪ ثم المسئولين الحكوميين بنسبة ١٠٪ ثم المرشحات كمصدر بنسبة ٧,٣٪.

وبالنسبة للصحف :

فى الأهرام : تنوعت المصادر الصحفية بين المحرر والمرشحات والمسئولين الحكوميين والحزبيين وإن تفاوتت النسب حيث زاد الاعتماد على المحرر الصحفى كمصدر بنسبة ٦٠٪ ثم المسئولين الحكوميين بنسبة ١٧,١٪ والحزبيين بنسبة ١١,٤٪ فالمرشحات بنسبة ١١,٤٪.

أما فى الأخبار : فكان الاعتماد على مصدرين فقط المحرر بنسبة ٨٤,٤٪ ثم المسئولين الحكوميين بنسبة ١٥,٢٪.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وفى جريدة الوفد : كان الاعتماد على مصدرين فقط ايضا هما المحرر الصحفى بنسبة ٨٣,٣٪ ثم المرشحات بنسبة ١٦,٧٪.

وفى جريدة الأحرار : كان الاعتماد على مصدرين فقط ايضا هما المحرر الصحفى بنسبة ٩٤,٤٪ ثم المسئولين الحزبيين بنسبة ٥,٦٪.

وهكذا تبين من انخفاض الاعتماد على المرشحات أنفسهن كمصدر للمادة الصحفية أو المسئولين سواء كانوا حكوميين أو حزبيين إلى أن ثقة هذه الصحف فى محرريها المسئولين عن جلب المادة الصحفية أكبر خاصة من حيث التزام المحررين بسياسة الجريدة وخطها وموقفها تجاه الانتخابات والمشاركين فيها ، ولم يترك للمشاركات فرصة التعبير أو عرض برامجهن الانتخابية.

تعدد مصادر المادة الصحفية فى مجلة حواء ونصف الدنيا

جدول (١١)

مصدر المادة	المرشحين		المحرر الصحفى		مسئول الحزب		مسئول حكومى		مجهول المصدر		المجموع	
الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	٨	١٤,٣	١٩	٣٣,٩	٢٣	٤٠,١	-	٧,١	٢	٣,٦	٥٦	٧٨,٨
نصف الدنيا	٩	٦٠	٢	١٣,٣	٣	٢٠	١	٦,٧	-	-	١٥	٢١,٢
المجموع	١٧	٢٣,٩	٢١	٢٩,٦	٢٦	٣٦,٦	٥	٧,٠٠	٢	٢,٨	٧١	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (١١) أنه بالنسبة للتغطية الصحفية فى مجلة حواء فقد تنوعت مصادر المجلة بالنسبة للتغطية وارتفعت نسبة المسئولين الحزبيين الذين اعتمدت عليهم المجلة كمصدر أثناء التغطية الصحفية وذلك بنسبة ٤١,١٪ وهى أعلى نسبة تظهر بين صحف

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدراسة جميعها وليست بين المجلات النسائية فقط ويعكس ذلك وضوحا في أهداف التغطية حيث أن المسئول الحزبى هو أكثر قربا وقدرة على شرح البرامج الحزبية سواء للأحزاب أو المرشحات على مبادئها أيضا ارتفعت نسبة الاعتماد على المرشحات كمصادر للأخبار والمعلومات في حواء ووصلت النسبة إلى ١٤,٣٪ من نسبة المصادر في حواء وحوالى ٥٠٪ من نسبة الاعتماد على المرشحات كمصادر في جميع صحف الدراسة (صحف ومجلات متخصصة) وهى نقطة تحسب لهذه المجلة أيضا والتى أتاحت فرصة للمرشحات لعرض برامجهن والتعبير عن رأيهن وتقديم أنفسهن لجمهور الناخبين ، جاء المسئولون الحكوميون فى المرتبة الرابعة كمصادر لمجلة حواء بنسبة ٧,١٪ كذلك فإن حواء قد نشرت موضوعات صحفية مجهولة المصدر بنسبة ٣,٦٪ من مجموع المادة الصحفية المنشورة عن مشاركة المراة فى الانتخابات بالمجلة.

ولم تهمل حواء الاعتماد على المحرر الصحفي بها ولكن تنوعت المصادر لدى المجلة مما أعطى شكلا خاصا وموقفا متميزا لهذه المجلة والتى اقتربت كثيرا من أداء الدور الايجابي المفترض منها كمجلة نسائية متخصصة يمكن الاعتماد عليها والثقة بها فى مثل هذه الظروف والقضايا.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٢) وموضوعات المعالجة الصحفية

الأحرار يركز على موضوع المنافسة غير المتكافئة وما ينتج عنها من عزوف سياسى للمرأة والأهرام يوزع اهتماماته

الموضوعات	تخصيص مقاعد		مناقشة أسباب		مقترحات لتفعيل دور المرأة		دعم المجلس القومى للمرأة		للمنافسة غير المتكافئة		أخرى		المجموع	
الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأهرام	٧	٢٠	٧	٢٠	١٤	٤٠	٢	٥,٧	٤	١١,٤	١	٢,٩	٣٥	٣١,٩
الأخبار	-	-	١	٣	٢٩	٨٧,٩	١	٣	٢	٦,١	-	-	٣٣	٣٠
الوفد	٤	١٦,٧	٧	٢٩,٢	١٠	٤١,٧	-	-	٣	١٢,٥	-	-	٢٤	٢١,٨
الأحرار	-	-	٤	٢٢,٢	-	-	-	-	١٤	٧٧,٨	-	-	١٨	١٦,٣
المجموع	١١	١٠	١٩	١٧,٣	٥٣	٤٨,٢	٣	٢,٧	٢٣	٢٠,٩	١	٠,٩	١١٠	١٠٠

من تحليل الجدول رقم (١٢) والخاص بموضوعات المعالجة الصحفية للقضية نجد أن موضوع طرح مقترحات لتفعيل دور المرأة كان هو الموضوع الذى احتل المرتبة الأولى بنسبة ٤٨,٢٪ ثم الحديث عن المنافسة غير المتكافئة التى تجدها المرأة وتحد من انطلاقها فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٩٪ ثم مناقشة أسباب عزوف المرأة عن المشاركة سواء كمرشحة أو كناخبة وجاء فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٣٪ ثم الحديث عن ضرورة تخصيص مقاعد للمرأة فى المجالس النيابية لمواجهة عدم الاقبال على ترشيح المرأة من قبل الاحزاب أو عدم قدرة المرأة على الصمود فى ظل معارك شرسة غير متكافئة تستخدم فيها أحيانا أساليب التنافس غير الشريف.

وأخيرا الحديث عن دعم المجلس القومى للمرأة ودوره فى مساندة المرأة المرشحة وحث المرأة كناخبة على الأدلاء بصوتها فى الانتخابات وجاء بنسبة ٢,٧٪.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعلى مستوى الصحف والتعامل مع الموضوعات السابقة نجد أن الاهرام قد اهتم بمقترحات تفعيل المرأة بنسبة ٤٠٪ ثم الحديث عن تخصيص مقاعد لهن بنسبة ٢٠٪ ومناقشة مقترحات تفعيل دور المرأة السياسى فى الانتخابات بنسبة ٢٠٪ أيضا ثم الحديث عما قد تواجهه المرأة من منافسة غير متكافئة نتيجة النظرة التقليدية للمرأة خاصة فى الاقاليم ذات العادات التى مازالت تنظر للمرأة نظرة شك فى قدراتها ووظيفتها ووضعها الأساسى كعضو فى المجتمع بنسبة ١١,٤٪ ثم الحديث عن دور المجلس القومى للمرأة بنسبة ٥,٧.

أما جريدة الأخبار ركزت معظم اهتمامها ٨٧,٩٪ على بحث المقترحات الخاصة بتفعيل دور المرأة فى الانتخابات ثم توزعت باقى الموضوعات بنسب صغيرة.

أما الوفد فقد اهتمت بمقترحات تفعيل دور المرأة ولكن بنسبة أقل من صحيفة الاخبار وحققت لذلك ٤١,٧٪ ثم الحديث عن تخصيص مقاعد للمرأة بالبرلمان بنسبة ١٦,٧٪ ومناقشة أسباب العزوف بنسبة ٢٩,٢٪ وأخيرا المنافسة غير المتكافئة للمرأة فى الانتخابات بنسبة ١٢,٥٪.

أما الأحرار فقد ركزت معظم موضوعاتها على الحديث على المنافسة غير المتكافئة فى الانتخابات وخاصة بين مرشحات الأحزاب ومرشحات الحزب الوطنى الديمقراطى وذلك بنسبة اهتمام بلغت ٧٧,٨٪ ثم عرضت مناقشة أسباب العزوف عن المشاركة وذلك كنتيجة للموضوع الأول بنسبة ٢٢,٢٪.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وهكذا نجد أن الاهرام قد وزع الاهتمام بالموضوعات فى حين ركزت الأحرار على قضيتين أو موضوعين متصلان وهما المنافسة غير المتكافئة وما ينتج عنها من عزوف عن المشاركة السياسية للمرأة.

حواء تركز على مناقشة أسباب عزوف المرأة عن المشاركة السياسية

جدول رقم (١٣)

الموضوعات	تخصيص مقاعد		مناقشة أسباب		مقترحات لتفعيل دور المرأة		دعم المجلس القومى للمرأة		المنافسة غير المتكافئة		أخرى		المجموع	
الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	١٢	٢١,٤	٤٢	٧٥	١	١,٨	١	١,٨	–	–	–	–	٥٦	٧٨,٥
نصف الدنيا	٣	٢٠	٣	٢٠	٦	٤٠	١	٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	١٥	٢١,٢
المجموع	١٥	٢١,١	٤٥	٦٩,٤	٧	٩,٩	٢	٢,٨	٢	٢,٨	–	–	٧١	١٠٠

من الجدول رقم (١٣) يتبين أن مجلة حواء وهى أكثر صحف الدراسة عامة اهتماما بقضية مشاركة المرأة فى الانتخابات ٣٠,٩٪ من جملة التغطية العامة و٧٨,٨٪ من جملة اهتمام المجلات النسائية (حواء- نصف الدنيا) يتلاحظ أن المجلة قد ركزت اهتمامها على مناقشة أسباب العزوف السياسى للمرأة أو أسباب عزوف المرأة عن المشاركة السياسية وذلك بنسبة ٧٥٪ وهى أعلى نسبة فى هذا الموضوع بين صحف الدراسة ثم الحديث عن تخصيص مقاعد للمرأة فى البرلمان لمساعدتها وتشجيعها على المشاركة السياسية وذلك بنسبة ٢١,٤٪ وأخيرا الحديث عن بعض المقترحات لتفعيل دور المرأة أو كيفية دعم المجلس القومى للمرأة وذلك بنسبة ١,٧٪ لكل . ويتلاحظ من ذلك ارتباط الموضوعات التى عرضتها مجلة حواء مما يتبين معه أن هناك خط واضح للتغطية فقضية حواء الأساسية هى المشاركة ثم يؤدى ذلك

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يعتبر دورا سلبيا لا يضيف إلى المرأة شيئا سوى مجرد التعريف بأسماء المرشحات.

وجاء فى المرتبة الرابعة النقد كهدف بنسبة ١٨,٢٪ ثم التعريف بالسمات الشخصية للمرشحات بنسبة ١٠٪.

وعلى مستوى الصحف : جاء الحث على المشاركة فى المرتبة الأولى لأهداف المضمون الصحفى للتغطية الصحفية للأهرام بنسبة ٤٢,٩٪ ثم مجرد التعريف بالمرشحات بنسبة ٢٨,٦٪ ثم التعريف بالبرامج بنسبة ١٤,٣٪.

أما صحيفة الأخبار فكان الحث على المشاركة فى مقدمة أهدافها بنسبة ٥١,٥٪ ثم مجرد التعريف بنسبة ٣٦,٤٪ ثم التعريف بالبرامج بنسبة ١٢,١٪ وهكذا اقتربت أهداف المضمون الصحفى فى كل من الاهرام والاخبار.

أما جريدة الوفد فكان التعريف بالبرامج الانتخابية الخاصة بالمرشحات فى مقدمة أهداف التغطية الصحفية وذلك بنسبة ٦٢,٥٪ ثم التعريف بالسمات الشخصية بنسبة ٣٣,٣٪ ثم النقد بنسبة ٤,٢٪ ونجد أن هذه الأهداف تتمشى مع سياسة الجريدة وبالتالى حزب الوفد الذى ركز على مرشحاته فقط وأتاح لهن فرصة أكبر للتعبير عن أنفسهن وبرامجهن.

الأحرار اهتمت بالنقد فقط :

أما جريدة الاحرار فكان معظم أهداف مضمون تغطيتها الصحفية منصبا على النقد وذلك بنسبة ٩٤,٤٪ وخاصة نقد مرشحات الحزب الوطنى وبذلك غلب على الاحرار الطابع الحزبى والسياسى فى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إلى طلب تخصيص مقاعد ثم تفعيل دور المرأة وأخيرا دعـــم المجلـس القومى للمرأة لهذه المشاركة وذلك التفعيل.

الحث على مشاركة المرأة فى الانتخابات للأدلاء بصوتها

كان هدفا أوليا للتغطية الصحفية

جدول رقم (١٤) وهدف المضمون الصحفى

هدف المضمون	التعريف بالسمات الشخصية		التعريف ببرنامج المرشحة		الحث على المشاركة		النقد		مجرد التعريف		التبرير		المجموع	
الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	٣	٨,٦	٥	١٤,٣	١٥	٤٢,٩	٢	٥,٧	١٠	٢٨,٦	-	-	٣٥	٣١,٨
الاخبار	-	-	٤	١٢,١	١٧	٥١,٥	-	-	١٢	٣٦,٤	-	-	٣٣	٣٠
الوفد	٨	٣٣,٣	١٥	٦٢,٥	-	-	١	٤,٢	-	-	-	-	٢٤	٢٠,٨
الأحرار	-	-	-	-	١	٥,٦	١٧	٩٤,٤	-	-	-	-	١٨	١٦,٤
المجموع	١١	١٠	٢٤	٢١,٨	٣٣	٣٠	٢٠	١٨,٢	٢٢	٢٠	-	-	١١٠	١٠٠

من تحليل الجدول السابق (١٤) يتبين أن المضمون الصحفـــى للتغطية الصحفية قد انصب على عدد من الاهداف جاء فى مقدمتها :

الحث على المشاركة أى حث المـــرأة علـــى المشـــاركة فـــى الانتخابات خاصة الناخبات للذهاب إلى صنـــاديق الانتخـــاب لـــلأدلاء بأصواتهن وذلك فى المرتبة الأولى كهدف بنسبة ٣٠٪.

ثم التعريف ببرامج المرشحات بنسبة ٢١,٨٪ ثم مجرد التعريف بأسماء المرشحات دون برنامج أو أى شىء آخر عـــن مجـــرد ذكـــر الأسماء وذلك بنسبة ٢٠٪ وهى نسبة مرتفعة حيث أن مجرد ذكر الاسم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المعالجة الصحفية للقضية أكثر من كونها قضية نسائية أو قضية تخص المرأة ولم تنظر إليها اطلاقا على أنها قضية نوعية أو اجتماعية بقـــدر كونها قضية سياسية وفرصة للنقد.

وجاء الهدف التالى لصحيفة الأحرار هو الحث على المشـــاركة من أجل دعم المعارضات للحزب الوطنى وإن قلت هذه النسبة الخاصة بالحث على المشاركة بالأحرار إلى ٥,٦٪ رغم وجود مرشحات لحزب الأحرار فى هذه الانتخابات.

حواء اهتمت بالسمات الشخصية للمرشحات وبرامجهن الانتخابية

جدول رقم (١٥)

هدف المضمون	التعريف بالسمات الشخصية		التعريف ببرنامج المرشحة		الحث على المشاركة		النقد		مجرد التعريف		التبرير		المجموع	
الصحف	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	٣١	٥٥,٤	١٩	٣٣,٩	٣	٥,٤	٣	٥,٤	-	-	-	-	٥٦	٧٨,٨
نصف الدنيا	٤	٢٦,٤	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	٣	٢٠	٢	١٣,٣	-	-	١٥	٢١,٢
المجموع	٣٥	٤٩,٣	٢٣	٣٢,٤	٥	٧١	٦	٨,٥	٢	٢,٨	-	-	٧١	١٠٠

من تحليل الجدول رقم (١٥) نجد أن أهداف التغطية الصحفيـــة فى مجلة حواء قد تنوعت وإن تركز الهدف فـــى التعريـــف بالســـمات الشخصية للمرشحات بنسبة ٥٥,٤٪ وتوضح هذه النسبة اهتمام مجلـــة حواء بجنس المرشحة وشخصيتها والاهتمام بالقضية كقضية نوعية أكثر منها سياسية مما يتماشى ويتناسب كثيرا مع سياسة المجلة كمجلة مهتمة بقضايا المرأة كما اهتمت مجلة حواء أيضا بالتعريف بالبرامج الانتخابية للمرشحات بنسبة ٣٣,٩٪ وهذا يوضح أن المجلة لـــم تكتـــف بمجـــرد الدعاية للمرشحات على أسس نوعية وإنما اعتمدت فى تغطيتهـــا علـــى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أسس موضوعية ومن أهمها شرح وتعريف وتقديم البرامج الانتخابيـــة للمرشحات وهذا نهج يحسب أيضا لرصيد مجلة حواء ثم جـــاء الحـــث على المشاركة السياسية والنقد لعدم المشاركة بنسبة متشابهة ومتســـاوية ٥,٤٪.

العنوان العمودى هو الأكثر استخداما فى موضوعات التغطية الصحفية

جدول رقم (١٦) والعناوين المستخدمة

نوع العنوان	عنوان عريض		عنوان ممتد		عنوان عمودى		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	٥	١٤,٢	-	-	٣٠	٨٥,٨	٣٥	٣١,٨
الأخبار	٦	١٨	١	٣,٢	٢٦	٧٨,٨	٣٣	٣٠
الوفد	٤	١٦,٧	-	-	٢٠	٨٣,٨	٢٤	٢٠,٨
الأحرار	٣	١٦,٧	-	-	١٥	٨٣,٣	١٨	١٦,٤
المجموع	١٨	١٦,٤	١	٠,٩	٩١	٨٢,٧	١١٠	١٠٠

من تحليل الجدول السابق نتبين أن كل صحف الدراسة وبنسب تكاد تكون متساوية قد غلب عليها استخدام العنوان العمودى وذلك بنسبة عامة ٨٢,٧٪ وتشابهت فى ذلك الصحـــف عامـــة ومعارضـــة وجـــاء استخدام الاهرام للعنوان العمودى بنسبة ٨٥,٨٪ والأخبار بنسبة ٧٨,٨٪ والوفد ٨٣,٣٪ والأحرار ٨٣,٣٪ ويعكس هذا معنى واضح وهو صغر المساحة المخصصة للتغطية حيث أن معظم الموضوعات قـــد نشـــرت على مساحة عمود واحد بينما انخفضت أو تلاشت العنـــاوين الممتـــدة وجاءت بنسبة منخفضة جدا ٠,٩٪ ، حيث أن زيـــادة مســـاحة وحجـــم العنوان يتناسب طرديا مع زيادة الاهتمام بالموضوع الصحفى المنشور

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بينما جاءت نسبة استخدام العمود العريض والذى يمتد لأكثر من عمود (عمودين أو ثلاثة) بنسبة ١٦,٤٪ فى كل صحف الدراسة وأيضا تشابهت الصحف فى استخدام هذا النوع أيضا الاهرام ١٤,٢٪ الأخبار ١٨٪ الوفد ١٦,٧٪ الأحرار ١٦,٧٪ وكأن الصحف اختلفت للتتفق فى هذه الجزئية فقط وهى انخفاض مستوى الاهتمام بالحدث أو الموضوع ، وعلى مستوى الصحف نجد أن الصحف لم تستخدم العنوان الممتد رغم أن الانتخابات كانت فرصة خاصة لدى صحف المعارضة الوفد والأحرار لزيادة المساحة المخصصة للتغطية الانتخابية إلا أنه يبدو أن موضوع مشاركة المرأة لم يحظ لديها بالاهتمام المناسب.

عناوين الموضوعات فى المجلات النسائية عريضة وممتدة وعمودية

جدول رقم (١٧)

نوع العنوان	عريض		ممتد		عمودى		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	٣٥	٦٢,٥	١٢	٢١,٤	٩	١٦,١	٥٦	٧٨,٨
نصف الدنيا	١٠	٦٦,٧	-	-	٥	٣٣,٣	١٥	٢٨,٢
المجموع	٤٥	٦٢,٣	١٢	١٩,٧	١٤	١٨	٧١	١٠٠

من بيانات الجدول رقم (١٧) يتضح أن الصحف النسائية وخاصة مجلة حواء قد نوعت فى استخدام العناوين لموضوعاتها الصحفية الخاصة بمشاركة المرأة فى الانتخابات وإن غلب عليها استخدام العنوان العريض وذلك بنسبة ٦٢,٥٪ لموضوعاتها مما يعكس زيادة حجم اهتمام المجلة بالتغطية ومستوى وحجم المعالجة الصحفية للموضوع وهو ما يتناسب مع الخط العام المجلة منذ بداية التحليل.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كذلك استخدمت مجلة حواء العنوان الممتد بنسبة ٢١,٤٪ وهذا يعنى أن المجلة قد خصصت صفحات لمعالجة وتغطية القضية وهو ما لم يحدث مع الصحف الأخرى إلا فى حالات نادرة ، وكان لظروف وجود أسماء شخصيات سياسية كبيرة فى عنوان الموضوع الخاص بانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ ومشاركة المرأة فيها وهكذا تبين تناسب نتيجة التحليل السابق مع الخط العام لمجلة حواء وكذلك مع طبيعة المجلة.

ويمكن القول مجازا أن نفس الحال فى مجلة نصف الدنيا حيث خصصت ٦٠٪ من عناوينها كعناوين عريضة وإن انخفضت نسبة تغطية المجلة ككل كما سبق وأوضح التحليل.

اهتمام صحف الدراسة بنشر الصور الشخصية

جدول (١٨)

نوع الصور	شخصية		موضوعية		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	٢٢	٨٤,٦	٤	١٥,٤	٢٦	٣٨,٣
الاخبار	١٩	٨٢,٦	٤	١٧,٤	٢٣	٣٩,٨
الوفد	١٢	٨٥,٧	٢	١٤,٣	١٤	٢٠,٦
الاحرار	٥	١٠٠	–	–	٥	٧,٣
المجموع	٥٨	٨٥,٣	١٠	١٤,٧	٦٨	١٠٠

نزلت مع الموضوعات الصحفية المنشورة عن الانتخابات لصحف الدراسة الأربع (٦٨) صورة موضوعية وشخصية مع ملاحظة أن هناك موضوعات نشرت معها أكثر من صورة وأ، هناك

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

من تحليل الجدول رقم (١٩) والخـــاص بـــالصور الصحفيـــة المصاحبة للموضوعات التى نشرت عن الانتخابات ومشـــاركة المـــرأة فيها يتضح أن مجلة حواء كانت أكثر صحف الدراسة نشرا للصور مع موضوعات تغطيتها الصحفية لقضية مشاركة المرأة فى الانتخابات وإن اهتمت المجلة بالصور الشخصية بنسبة ٦٧,٤٪ ثم الصور الموضوعية بنسبة ٣٢,٦٪ وهذا يتناسب مع اهتمام مجلة (حواء) بقضيـــة مشـــاركة المرأة فى الانتخابات حيث نشرت حواء بمفردها ٤٠,٤٪ مـــن نســـبة الصور المنشورة بكل صحف الدراسة مما يعكس اهتماما متزايدا مـــن المجلة.

معظم مضمون التغطية إما مؤيدا أو محايدا

جدول رقم (٢٠) اتجاه المضمون الصحفى

فئة الاتجاه	مؤيد		محايد		معارض		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاهرام	٢٦	٧٤,٣	٩	٢٥,٧	–	–	٣٥	٣١,٨
الاخبار	١٤	٤٢,٤	١٩	٥٧,٦	–	–	٣٣	٣٠
الوفد	٢٣	٩٥,٨	–	–	١	١٤,٢	٢٤	٢٠,٨
الاحرار	–	–	٣٠	١٦,٧	١٥	٨٣,٣	١٨	١٦,٤
المجموع	٦٣	٥٧,٣	٣١	٢٨,٢	١٦	٤,٢	١١٠	١٠٠

كان اتجاه المادة الصحفية المنشورة بصحف الدراسة مؤيدا فـــى عرضه لقضية المشاركة وذلك بنسبة ٥٧,٣٪ أما المواد المحايدة التـــى نشرت عن قضية المشاركة فجاءت بنسبة ٢٨,٢٪.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

موضوعات أخرى نشرت بدون صور ، وكانت نسبة الصور الشخصية المنشورة ٨٥,٣٪ والصور الموضوعية بنسبة ١٤,٧٪.

وتشابهت فى ذلك صحف الدراسة خاصة الاهـــرام والاخبـــار والوفد حيث كانت نسبة استخدام الاهرام للصـــور الشـــخصية بنســبة ٨٤,٦٪ وفى الأخبار بنسبة ٨٢,٦٪ والوفد بنسبة ٨٥,٧٪.

وكذلك أيضا من حيث نسبة نشر الصـــور الموضوعيـــة فـــى الاهرام بنسبة ١٥,٤٪ وفى الأخبار بنسبة ١٧,٤٪ وفى الوفـــد نشـــرت الصور الموضوعية بنسبة ١٤,٣٪.

بينما كانت كل الصور التى نشرت فى الاحرار صورا شخصية وعلى مستوى الصحف جاءت الأخبار فى المرتبة الأولـــى فـــى نشـــر الصور بنسبة ٣٩,٨٪ ثم الاهرام بنسبة ٣٨,٣٪ ثم الوفد بنسبة ٢٠,٦٪ وأخيرا الاحرار بنسبة ٧,٣٪.

ويعكس نشر الصور اهتماما خاصا بالموضوع حيـــث تعتـــبر الصور عنصر من عناصر الإخراج المتميز وشد الانتباه وتخدم الصور الموضوع الذى ينشر معها وهى عنصر من عناصر الإبراز.

حواء أكثر اهتماما بالصور

جدول رقم (١٩)

نوع الصور	شخصية		موضوعية		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	٢٩	٦٧,٤	١٤	٣٢,٦	٤٣	٦٨,٢
نصف الدنيا	١٢	٦٠	٨	٤٠	٢٠	٣١,٨
المجموع	٤١	٦٥,١	٢٢	٣٤,٩	٦٣	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هذه الانتخابات وتبنى قضيتها كقضيـــة اجتماعيـــة وسياســـية تســـتحق الاهتمام من المجلة فكانت حواء اسمى على مسمى فى هذه التغطية.

أما مجلة نصف الدنيا ورغم انخفاض مستوى التغطيـــة العامـــة فيها إلا أن هذه الموضوعات كانت مؤيدة بنسبة ٨٠٪ ثم محايدة بنســـبة ٢٠٪.

إلا أنه تبين أيضا من الجدولين أرقام (٢٠- ٢١) أن التأييد كان ظاهرا ومعلنا إذا كانت المرشحات وطنيات أو مستقلات بينمـــا يظهـــر الحياد إذا كانت المرشحات غير وطنيات أى لا ينتمين للحزب الوطنى.

وهكذا يمكن القول أن الاتجاه فى كل صحف الدراسة لم يكـــن واضحا وصريحا فيما عدا مجلة حواء التى أعلنتها صريحة بتأييد كـــل النساء فى هذه المعركة الانتخابية أيضا كانت جريدة الاحرار معارضة مائة فى المائة ، بل مهاجمه لمرشحات الحزب الوطنى فقط.

تحليل عام للصحف

التغطية الصحفية لجريدة الأهرام :

مما سبق يتضح أن عدد الموضوعات الصحفية التـــى تنـــاولت قضية مشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ لم يتعد (٣٥) موضوعا بجريدة الاهرام خلال ثلاثة شهور وهو عـــدد منخفـــض لـــو قورن بغيره من الموضوعات ولو وزعناه على عدد الايام لوجـــد أنـــه يغطى الثلث بقليل.

أن عناصر الابراز من عناوين وصور وغيره لم تستخدم لخدمة قضية المشاركة بقدر ما كان غرضه سياسيا مثل نشر صـــورة الســـيد الرئيس أو السيدة قرينته.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعلى مستوى الصحف :

كان اتجاه مضمون التغطية الصحفية فى الاهرام مؤيدا بنسبة ٧٤,٣٪ ومحايدا بنسبة ٢٥,٧٪.

أما الاخبار فكان مؤيدا بنسبة ٤٢,٤٪ ومحايدا بنسبة ٥٧,٤٪ وهنا تزايدت نسبة حياد جريدة الأخبار.

أما الوفد فكان مؤيدا بنسبة ٩٥,٨٪ ومعارضا بنسبة ٤,٢٪ ويرجع ذلك إلى أن معظم نشر المادة المنشورة بالوفد كان خاصا بمرشحات حزب الوفد.

أما جريدة الاحرار فكانت معارضة بنسبة ٨٣,٣٪ ومحايدة بنسبة ١٦,٧٪ ولم يؤيد الاحرار أحدا حتى حينما نشر عن مرشحاته فإنه نشر عنهن بحياد ثم استغل الفرصة لمهاجمة ومعارضة مرشحات الحزب الوطنى.

حواء مؤيدة بنسبة مائة فى المائة

جدول رقم (٢١)

فئة الاتجاه	مؤيد		محايد		معارض		المجموع	
الصحيفة	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حواء	٥٦	١٠٠	-	-	-	-	٥٦	٩١,٨
نصف الدنيا	١٢	٨٠	٣	٢٠	-	-	١٥	٨,٢
المجموع	٦٨	٤٥,٨	٣	٤,٢	-	-	٧١	١٠٠

من تحليل الجدول رقم (٢١) نتبين أن مجلة حواء كان مؤيدة فى تغطيتها للقضية بنسبة ١٠٠٪ ، فهى قد رفعت شعار تأييد المرأة فى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

معظم الموضوعات الخاصة بمشاركة المرأة فـــى الانتخابـــات اهتمت بمرشحات الحزب الوطنى دون غيرهن من مرشحات الأحزاب الاخرى.

معظم الموضوعات كان اتجاهها مؤيدا لترشـــيح المـــرأة فـــى الانتخابات.

جميع الموضوعات جاءت بالصفحات الداخلية.

عناوين الموضوعات معظمها إما جاء محايدا أو عاما فيما عدا الموضوعات التى نسبت إلى قيادات عليا مثل السيدة سوزان مبارك ، د. يوسف والى ، د. آمال عثمان ، د. فرخندة حسن.

معظم المواد حررت بواسطة محررة نسائية فيما عدا عدد قليل فقط كان محررها رجل.

معظم مصادر الأخبار كانت شخصيات رسمية وأقلها مرشحات ولم يظهر الرأى النسائى فى هذه الموضوعات.

كانت المرأة المنتمية لأحزاب المعارضة بعيدة عن دائرة اهتمام الاهرام وتركزت الموضوعات حول مرشحات الحزب الوطنى ومشاهر السيدات والقيادات النسائية (مرفت التلاوى – فرخندة حســـن– أمينـــة شفيق).

اقتصرت معظم الموضوعات على نقل أجـــزاء مـــن النـــدوات الرسمية التى تقام للدعاية ولم تكن هناك رسائل مباشرة لـــلرأى العـــام النسائى لحثهن على المشاركة وتأييد المرأة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

زادت مساحة الموضوعات التى تضم القيادات النسائية بينما تقلصت المساحات للموضوعات التى تضم مرشحات غير قيادات ضمن نفس الحملة.

زاد عدد الصحفيين الرجال فى تغطية المواد الصحفية خلال شهر أكتوبر.

أغلب الموضوعات كانت شبه محايدة فى عرضها للمادة الصحفية رغم أنها تنشر فى صفحة المرأة.

رغم زيادة موضوعات التغطية خلال شهر أكتوبر إلا أنها تقلصت مرة أخرى فى شهر نوفمبر ربما لقرب انتهاء المعركة الانتخابية.

دخلت أخبار مرشحات حزب التجمع إلى موضوعات الأهرام وإن كان النشر خاص بمشرحة الحزب أمينة شفيق.

كان موضوع السيدة آمال عثمان فى ١١/٦ ص ٣٠ دعائى بينما كان موضوع السيدة أمينة شفيق ١١/٥ شبه محايد.

عنوان الأول : فى دائرة الدقى المرأة تواجه المستقلين.

عنوان الثانى : التجمع يدخل المعركة والتكتلات تحسم الأمور.

ويتضمن الجزء الأول صورة للدكتور آمال عثمان وهى ملاشحة ورغم أن هناك خبرا عن فائزة أخرى فى الانتخابات إلا أنه لم يتضمن صورا.

التغطية الصحفية لجريدة الأخبار :

كانت جريدة الأخبار محايدة إلى حد كبير فى عرضها لمشاركة النساء فى الانتخابات وجاءت الموضوعات النسائية ضمن موضوعات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

عامة عن الانتخابات وقل عدد التقارير الاخبارية التى تتناول المشاركة النسائية بصورة منفردة وكان معظم التغطية منصبـــا علـــى مشـــاركة مشاهير النساء مثل ثريا لبنه وأمينة شفيق وفتحية العســـال وعواطـــف كحك أو تغطية لصور إحدى السيدات.

وأيضا جاء ضمن التغطية للنتائج العامة وإن كان بعنوان فرعى مع ملاحظة انفراد الاخبار بعدد من التحقيقات والتقارير الاخبارية حول مشاركة المرأة مثل التقرير الذى نشر فى ٩/٢ بعنوان "تحرك نســـائى محسوب فى الغربية".

وتقرير ٩/١٦ عن آمال عثمان بعنوان "هديتى لأهـــل دائرتـــى صرف تعويضات الطريق الدائرى فورا".

وتقرير ١٠/١ عن ترشيح ست سيدات فى الشرقية.

وتقرير ١٠/٢ عن خطة دعم المرشـــحات وتـــأييد المشـــاركة السياسية للمرأة مع صورة للسيدة سوزان مبارك.

وتقرير ١٠/٣ تحت عنوان "المرأة تؤيد دور المرأة".

وتقرير ١١/١ بعنوان "فـــى إطـــار المشـــاركة النســـائية فـــى الانتخابات عصمت الميرغنى تتصدى لقضايا البطالة والأمية بالنزهة".

وتقرير بعنوان "حواء تقتحم الانتخابات وفى يدها أسلحة النصر"

وتقرير بعنوان "اقبال السيدات على التصويت فى لجان الغربية"

وهى مساحات لا بأس بها حملت كثيرا من التـــأييد للمشـــاركة النسائية فى الانتخابات ولكن لو قارناها بالمســـاحات التـــى تضمنـــت موضوعات عن مشاركة الرجال لوجدناها مساحات ضئيلة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأهرام والأخبار :

من ذلك تبين أيضا أن جريدة الاهـــرام كـــانت أكـــثر تغطيـــة لموضوع مشاركة المرأة فى الانتخابات وتشابهت معالجة جريدة الأخبار كذلك مع الاهرام وإن كانت هناك شـــبهة الانحيـــاز غـــير الصريـــح لمرشحات الحزب الوطنـــى وذلـك لمقارنـــة حجـم تغطيـــة أخبـــار وموضوعات مرشحات الحزب الوطنى مقابل الأخريات من الأحـــزاب الاخرى حيث ركزت جريدتى الاهرام والأخبار على مرشحات الحزب الوطنى ولكنها لم تتجاهل تماما باقى المرشحات ويذكر لهما أنهمـــا لـــم تتجاهلا المستقلات وأعطتهن مساحات معقولة ولكـــن بالنســـبة لبـــاقى المرشحات لم يحدث ذلك إلا فيما ندر.

كذلك حاولت جريدتى الاهرام والأخبار إظهار الحياد أو الميـــل إلى الحياد بتغليب الأخبار والتقارير حيث أن الاخبار لا تسمح بمســـاحة من الانحياز الواضح فيما عدا اختيار موضوع الخـــبر أمـــا العـــرض الخبرى فيكون محايدا وإن ذلك قد أثر ايضا على حجم التغطية العامـــة مما قلل نسبة التغطية الخاصة بالقضية وانخفضت المعالجة وتضـــاءلت المساحات ولم تخف الانحياز للوطنى حيث انتماء المرشحات وإن قلـــت مساحات التغطية والتفسير ولم تكن دعاية الاهرام والأخبـــار صريحـــة فجة ولكنها حاولت أن ترتدى ثوب الحياد.

التغطية الصحفية لجريدة الوفد :

دعاية حزب الوفد للمرشحات النســـاء كـــانت قـــاصرة علـــى مرشحات الحزب جاءت الدعاية قليلة هادئة ومجرد طرح للأسماء دون تفاصيل أغلب التغطية كانت دعاية مباشرة ولم تتنـــاول الجريـــدة فـــى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

معالجتها وتغطيتها قضية مشاركة المرأة فى الترشيح للمجلس النيـــابى كقضية عامة وإنما اقتصرت التغطية على الدعاية الخاصة لمرشحاتها.

ورغم أن مرشحات حزب الوفد ثـــلاث أضعـــاف مرشـــحات الوطنى كما قالت الجريدة نفسها فى عدد ١٠/١٢ ص ٥ ، إلا أن حجـم معالجة الوفد كانت أقل جدا من المتوقع خاصة وأنهـا جريـدة حزبيـة معارضة وإن تميزت الوفد باستخدام وسائل ابراز أكـبر مـن جريـدة الاهرام مثل البراويز والإطارات والصور والعناوين ويمكن تفسير ذلك بأن الوفد كانت كل معالجاتها دعائية خاصة مائة فى المائة بينما كـانت معالجة الاهرام حيادية فى اغلب الاحيان بينمـا كـان الوفـد دعايـة صريحة.

المعالجة الصحفية لجريدة الأحرار :

يتضح من العرض الجدولى والتحليلى أن جريدة الأحـرار لـم تخصص موضوعات صحفية خاصة بالمرأة وإنما جاءت التغطية ضمن معالجة الانتخابات ككل.

كذلك فإن معالجة جريدة الأحرار انصبت فقط على المعارضـة وليس التأييد أى معارضة مرشحى الحزب الوطنى حتـى ولـو كـانوا سيدات.

فالمعالجة الصحفية لمشاركة المرأة كانت سلبية إلى حـد كبـير هوجمت فيها كثير من الرموز النسائية لمجرد انتمائهن للحزب الوطنى والغريب أن السيدات اللاتى هاجمتهن الأحرار مثل آمال عثمان التـى وصفتها الأحرار بأنها فى موقف حرج أمام الهضيبى فى الدقى وزينب الفايزى "زينب الشيخ" فى سمسطا بنى سويف والتى وصفتها الأحـرار بالقول "مرشحة الحزب الوطنى ببنى سويف خالية شغل" وقالت أيضـاً

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"أن جماهير بنى سويف تعلن رفضها لعدم عمل مرشحة بنى سويف" فى الوقت الذى نجد فيه أن هذه المرشحة بالذات قد نجحت من المرة الأولى دون إعادة أمام كل الرجال المرشحين كما نجحت آمال عثمان فى الدقى وهكذا فإن التغطية الصحفية لجريدة الأحرار التابعة لحزب الأحرار كانت منصبة فقط على مهاجمة مرشحات الحزب الوطنى ولم تكن حتى مجرد دعاية لمرشحيها مما جعلها معارضة سلبية وتغطية سلبية ولم يكن لها خط واضح فى التغطية أو المعالجة الصحفية وغابت عنها القضية كقضية أو ظاهرة عامة بل يمكن القول أنها لم تلتفت ولم تشعر بها كقضية أو موضوع يستحق حتى مجرد المشاركة.

وبذلك تفوقت جريدة الوفد كجريدة معارضة على جريدة الأحرار المعارضة حيث كان للوفد موقف واضح هو تأييد مرشحات الحزب بينما اكتفت الأحرار بمهاجمة مرشحات الوطنى ، كذلك كانت تغطية الأحرار أقل من تغطية الوفد طوال شهور الدراسة الثلاث حول مشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب.

المعالجة الصحفية فى مجلة نصف الدنيا :

لم تهتم مجلة نصف الدنيا بمشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب رغم أن عنوان المجلة واسمها هو "نصف الدنيا" والمقصود به بالتأكيد هو المرأة فطوال الشهر الأول من الدراسة – شهور الانتخابات– لم تشغل القضية المجلة ولا محرريها ولا القائمين عليها.

فقد خلت أعداد المجلة الصادرة فى ٩/٣ العدد ٥٥١ والعدد ٥٥٢ الصادر فى ٩/١٠ والعدد ٥٥٣ الصادر فى ٩/١٧ من أى تغطية عن تلك المشاركة وحتى عدد ٩/٢٤ العدد ٥٥٤ لم يتضمن سوى حديثا مع الدكتور نعمان جمعة رئيس حزب الوفد جاء ضمن الحديث حوارا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

حول المرأة والانتخابات وحوارا حول أمانة المرأة بين التنشيط والالغاء ولم يتضمن دعوة مباشرة أو غير مباشرة لتأييد المرأة فـــى المعركـــة الانتخابية لدخولهن البرلمان المصرى ٢٠٠٠.

كذلك لم يتضمن عدد المجلة الصادر فـــى ١٠/٦ أيـــة دعايـــة خاصة بالانتخابات كذلك الحال بالنسبة للعدد ٥٥٦ الصادر فـــى ١٠/٨ أية موضوعات أو حتى أخبار عـــن مشـــاركة المـــرأة وموقفهـــا فـــى الانتخابات وكأن هذا الموضوع لا يهم المرأة قارئة مجلة نصف الدنيـــا فى الوقت الذى ناقش فيه العدد موضوعات الخلع والطلاق ورغـــم أن ذروة التغطية الصحفية لكل الصحف كان شهر أكتوبر باعتباره يتوسط شهور الانتخابات الثلاث وقبله مرحله وأثناءه مرحله وبعده مرحلـــه إلا أن نصف الدنيا لم تدرك ذلك إلا فى عدد ١٠/١٥ العدد ٥٥٧ وهو العدد الذى تناول قضية المرأة وانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ وتضمن هـــذا العدد موضوعات وحوارات للمرشحات وأزواجهن حول مدى موافقـــة ورضا رجل الشارع عن ترشيح المرأة للانتخابات البرلمانية أما العـــدد الصادر بعد ذلك مباشـــرة فـــى ١٠/٢٢ فلـــم يتضمـــن أى أخبـــار أو موضوعات عن مشاركة المرأة أو حتى مجرد الحديث عن الانتخابات.

ولكن العدد الصادر فى ١٠/٢٩ العدد ٥٥٨ تضمن موضوعات بعنوان "مرشحات المرحلة الثانية تتنافس بقوة".

كذلك لم تتضمن مقالات رئيس التحرير سناء البيسى أى تنـــاول لهذه القضية.

وحتى العدد الأخير من شهر نوفمبر الصادر فـــى ١١/٢٦ لـــم يتضمن أى شىء عن الانتخابات وموقف المرأة فيها سواء التى ظهرت نتائجها أم التى لم تظهر بعد فى الوقت الذى زخرت به صفحات أخرى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صحف أخرى غير متخصصة أو غير نوعية أو غير نسائية عن المشاركة النسائية وموقف المرأة فى الانتخابات البرلمانية.

وبذلك تقاعست مجلة نصف الدنيا رغم امكاناتها الضخمة عن مساندة المرأة وهى تخوض هذه المعركة الصعبة سوى فقط فى عددين أو ثلاثة ودون أن تزيد الموضوعات طوال ثلاثة أشهر (١٣ عددا) عن مجرد العرض والتغطية أو حتى مناقشة وليس تأييد دور المرأة فى الانتخابات ترشيح أو تصويت أو تأييد.

المعالجة الصحفية فى مجلة حواء :

لم تتقاعس مجلة حواء عن تقديم العون للمرأة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ وعلى مدى أعداد المجلة طوال مدة الدراسة واكبت حواء الأحداث منذ بدايتها.

ومن خلال الدراسة التحليلية لمحتوى مجلة حواء يمكننا القول أن مجلة حواء قد حملت على عاتقها مسئولية الدعاية للمرأة بصفتها امرأة ودون النظر إلى انتمائها الحزبى.

وجاء ذلك فى (٩) أعمدة للكاتبة تهانى الصواف والتى أعلنت مساندتها لترشيح المرأة فى الانتخابات وحملت على عاتقها مسئولية التعريف ببرامج المرشحات وأخبارهن ومتابعة المراحل المختلفة للعملية الانتخابية بدءا من الترشيح وحتى إعلان النتائج بل إن حواء قد نشرت ٢٨ تقريرا اخباريا كلها عبارة عن تغطية ايجابية لمشاركة المرأة فى الانتخابات ونجدها بذلك قد فاقت الاهرام والوفد والاحرار ونصف الدنيا مجتمعة بل إن حواء وحدها قد نشرت ٥٠٪ من التقارير التى نشرت مجتمعة أثناء عملية التغطية الاخبارية فى صحف الدراسة بالإضافة إلى إحدى عشر خبرا صحفيا و٢٩ صورة شخصية و١٤ صورة موضوعية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٩- زادت مساحة الموضوعات التى تضم قيادات نسائية بينما تقلصت هذه المساحات للموضوعات التى تضم مرشحات من غير القيادات.

١٠- بلغت ذروة التغطية خلال شهر أكتوبر وتقلصت مرة أخرى فى شهر نوفمبر.

١١- على مستوى الصحف كانت مجلة حواء هى أكثر صحف الدراسة اهتماما بالقضية من حيث حجم ومستوى التغطية ولهجة أو لغة الموضوعات التى عكست تأييدا صريحا للمرأة.

١٢- كانت المرأة المنتمية لأحزاب المعارضة بعيدة عن دائرة اهتمام جريدة الاهرام وتركزت الموضوعات حول مرشحات الحزب الوطنى ثم المستقلات.

١٣- اقتصرت معظم الموضوعات على نقل أجزاء من المؤتمرات والندوات الرسمية ولم تكن هناك رسائل مباشرة للرأى العام النسائى لحثهن على المشاركة وتأييد المرأة.

١٤- أغلب موضوعات الاهرام كانت محايدة فى عرضها للمادة الصحفية رغم أنها تنشر فى صفحة المرأة.

١٥- دخلت أخبار مرشحات حزب التجمع إلى الاهرام وإن كان النشر خاص بالمرشحة أمينة شفيق وهى من القيادات الشهيرة.

١٦- كانت جريدة الأخبار محايدة إلى حد كبير فى عرضها لمشاركة النساء فى الانتخابات.

١٧- ركزت معظم التغطية على مشاهير النساء.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

و٥٦ عنوانا ولم تفرق هذه الأشكال الصحفية بين مرشحة وأخرى تبعا للانتماء الحزبى أو السياسى بشكل يقترب من الحياد.

النتائج العامة :

١- انخفاض حجم ومستوى التغطية الاخبارية لقضية مشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ على مستوى جميع الصحف.

٢- أن عناصر الابراز من عناوين وصور وغيره لم تستخدم لخدمة قضية المشاركة بصفة أساسية بقدر ما كان غرضه سياسيا مثل نشر صور لكبار القيادات السياسية.

٣- معظم الموضوعات الخاصة بمشاركة المرأة فى الانتخابات اهتمت بمرشحات الحزب الوطنى بالدرجة الأولى ثم المستقلات ومعظمهن مستقلات عن الحزب الوطنى أو على مبادىء الحزب الوطنى كما كن يعلن.

٤- معظم الموضوعات كان اتجاهها مؤيدا لترشيح المرأة فى الانتخابات.

٥- جميع الموضوعات جاءت بالصفحات الداخلية.

٦- عناوين الموضوعات معظمها إما جاء عاما أو محايدا فيما عدا الموضوعات التى نسبت إلى قيادات عليا مثل السيدة سوزان مبارك ود. يوسف والى ، د. آمال عثمان ، د. فرخندة حسن.

٧- معظم المواد حررت بواسطة محررة نسائية فيما عدا عدد قليل كان محررها رجل.

٨- معظم مصادر الأخبار كانت شخصيات رسمية وأقلها مرشحات ولم يظهر الرأى العام النسائى فى هذه الموضوعات.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٨- دعاية حزب الوفد للمرشحات النساء كانت قاصرة على مرشحات حزب الوفد فقط ولم تتناول الجريدة فى تغطيتها للانتخابات قضية مشاركة المرأة كقضية مستقلة.

١٩- حجم معالجة حزب الوفد كانت اقل من المتوقع رغم زيادة عدد مرشحات الحزب عن الاحزاب الاخرى.

٢٠- كانت جريدة الوفد فى تغطيتها دعائية مائة فى المائة فى الوقت الذى حاولت فيه الاهرام والأخبار إظهار الحياد.

٢١- لم تخصص جريدة الأحرار صفحة للمرأة فى الانتخابات وإنما جاءت التغطية عامة ضمن موضوع الانتخابات ككل.

٢٢- انصبت معالجة جريدة الاحرار على النقد السلبى فقط أى مهاجمة مرشحات الوطنى دون برنامج أو خط واضح.

٢٣- تعرضت جريدة الأحرار بالتجريح فى بعض مرشحات الوطنى ومع ذلك فزن من الجولة الأولى بينما فشلت الكثيرات من مرشحات الأحرار والمعارضة.

٢٤- تفوقت جريدة الوفد على جريدة الاحرار كصحف معارضة فى حجم التغطية واتجاهها وأساليبها فبينما كان للوفد خط واضح ضاعت معالم خطة جريدة الاحرار فى التغطية.

٢٥- لم تهتم مجلة نصف الدنيا بمشاركة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ رغم أن اسم المجلة هو نصف الدنيا وهى مجلة نسائية متخصصة وكانت تغطيتها أقل من المتوقع بل جاءت فى ذيل صحف الدراسة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٦- كانت مجلة حواء هى أكثر صحف الدراسة اهتماما وتغطية لموضوع مشاركة المرأة فى الانتخابات وحملت على عاتقها مسئولية الدعاية للمرأة بصرف النظر عن انتمائها الحزبى.

٢٧- كانت معظم التغطية عبارة عن أخبار وتقارير اخبارية مما قلل من مساحة الرأى فى هذه التغطية وكانت معظم المعالجات عامة وشبه محايدة.

٢٨- لم يظهر دور المجلس القومى للمرأة صحفيا فى مساندة المرشحات إلا فى القليل والنادر.

٢٩- بلغت ذروة التغطية فى كل صحف الدراسة خلال شهر أكتوبر لكنها تضاءلت فى شهر نوفمبرفلم يستمر المد التصاعدى فى التغطية الاخبارية إلا فى المرحلة الوسطى وهى شهر أكتوبر.

٣٠- كان ترتيب الصحف من حيث التغطية : حواء ثم الاهرام ثم الاخبار ثم الوفد ثم الاحرار وأخيراً نصف الدنيا.

٣١- انصب هدف المضمون الصحفى على إما التعريف بالمرشحات أو عرض البرامج وجاء الحث على المشاركة فى المرتبة الثالثة عامة والاولى خاصة فى حواء.

٣٢- تركزت التغطية قبل عملية الانتخابات فى المراحل الثلاث وانخفضت جدا بعد الانتخابات ويبدو أن النتائج كانت غير مشجعة.

٣٣- استخدم عدد كبير من العناوين والصور سواء الشخصية أو الموضوعية وكانت مجلة حواء الاكثر استخداما لوسائل الابراز.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المراجع

١- حسين أبو شنب ، المعالجة الصحفية للاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى، دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، ١٩٩٤.

٢- صفوت العالم ، وسائل وأساليب الدعاية الانتخابية فى النظم السياسية المختلفة ، دراسة حالة الانتخابات النيابية فى مصر ١٩٨٤، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (القاهرة : قسم العلاقات العامة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ١٩٨٧.

٣- جيهان الهامى ، صفحة الشئون البرلمانية فى الصحافة القومية ، دراسة للمضمون القائم بالاتصال ، مجلة الرأى العام سبتمبر ٢٠٠٠.

٤- اسماعيل ابراهيم ، صحافة المرأة والأسرة فى مصر ، مجلة الدراسات الإعلامية ٢٠٠٠.

٥- إجلال خليفة : الصحافة النسائية فى مصر من ١٩١٩ : ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٦٥.

٦- عواطف عبد الرحمن وآخرون : المرأة المصرية والإعلام فى الريف والحضر ، دراسة غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ١٩٩٦ .

٧- عواطف عبد الرحمن ، المرأة المصرية والإعلام بين الواقع والاستجابة ، مجلة الدراسات الإعلامية ١٩٩٤.

٨- تقرير تقرير البرلمان الدولى ٢٠٠٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٩- اسماعيل ابراهيم عبد الرحمن ، الصحافة النسائية في الوطن العربي، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥.

١٠- جيهان الهامى محمد ، الصحافة المصرية وقضايا المرأة العربية خلال العقد العالمى للمرأة ١٩٧٥ : ١٩٨٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ١٩٨٩.

١١- نادية مصطفى عبده ، دور الاتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية ، دراسة ميدانية تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ٢٠٠٠.

١٢- عواطف عبد الرحمن ، ليلى عبد المجيد ، نجوى كامل ، "القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية" ، سلسلة دراسات صحفية ، (القاهرة : قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ١٩٩٢.

١٣- نائلة ابراهيم عماره ، دور التليفزيون فى تنمية الوعى السياسى للمرأة الريفية ، دراسة دكتوراة غير منشورة ، (الزقازيق : كلية الآداب ، جامعة الزقازيق) ١٩٩٣.

١٤- عواطف عبد الرحمن وآخرون ، المرأة المصرية والإعلام فى الريف والحضر ، (القاهرة : قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ١٩٩٦.

١٥- عاطف العبد ، دور الاذاعة الصوتية فى تغيير النظرة التقليدية إلى المرأة فى القرية ، دراسة ميدانية فى قرية مصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ١٩٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٢- ثروت زكى على ، وسائل الاتصـــال الجمـــاهيرى - المشـــاركة السياسية فى الدول النامية ، دراسة حالـــة للتجربـــة المصريـــة ، ١٩٥٢- ١٩٨١ ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (القاهرة : كليـــة الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة) ١٩٩٣.

٢٣- فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، القاهرة - عالم الكتـــب ١٩٨٦.

٢٤- حسن عماد ، ليلى السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٨.

المراجع الأجنبية

25- Joohan Kim, Robert Wyatt, and Elihu Katz : News, talk, opinions, participation, the part played by conversation in deliberative democracy political communication, vol. 16, N 4, 1999.

26- Michael Jaffe ; Inter active mass media and political participation University of haife, http : // Research, ha : fa - ac - il, imi affel / doli cmc. html.

27- Oscar Gandy, Poula Motebane and John Omachonux media use, re liance , and Active parti cipation Exploring student aworke ness or the south Africa conflict, communication research, vol 14, N6; 1998.

28- Stromer - Galley - Jennifer - Lynn, political communiction on line; Acase study of bob doles web site (world wide web, internet, 1997at, http// w.w.w. sti, sci. eg.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٦- ماجدة أحمد عامر ، نمذجة المجتمعات الريفية فى وسائل الاتصال الجماهيرى ، دراسة تحليلية ميدانية على الدراما الريفية ٩٥ ، ٩٩، (القاهرة : المركز القومى للبحوث) ٢٠٠٠.

١٧- أميرة العباسى ، المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام فى تفعيل هذه المشاركة ، دراسة ميدانية ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ٢٠٠١.

١٨- جيهان الهامى ، دور الصحافة فى وضع أولويات الاهتمام لدى المرأة المصرية نحو القضايا الاجتماعية ، دراسة ميدانية على عينة من القارئات فى القاهرة ، الزقازيق - مجلة كلية آداب الزقازيق ١٩٩٨.

١٩- مارجريت سمير ، تحرير المجلات النسائية فى مصر وأثرها فى أدائها الصحفى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ٢٠٠١.

٢٠- وسام محمد أحمد نصر ، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة فى البرامج التليفزيونية ، دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : قسم الاذاعة ، كلية الإعلام ، القاهرة) ١٩٩٨.

٢١- سامية عبد المجيد محمد ، قضايا المرأة فى الصحافة اليمنية ، دراسة تحليلية مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال من ٨٥- ١٩٩٥، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : قسم الصحافة، كلية الآداب ، جامعة القاهرة) ١٩٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

29- Perloff, - Richar - M, "polilical communication : polilics, press and public in America, 1998" at, http : // w.w.w. sti. Sci. eg.

30- ALberte. Ftzpatrick, Don't women and Minarities have iteesy ? Edilor publisher , june 24, 1989 :

31- Martha M. Lauzen and David M. Dozie. Making adifference prime : Women on screen and behind the scenes , Journal of Brood casting, vol 44, 1999.

32- Liolbassa - Jolene - Jean ; "local T.V. news Goes to Washengton : the 1992 election in Los Angeles" at. Http : // w.w.w. sti. Sci. eg.

33- Vinson-C-Danielle, "local Covrage of Congress and ITS Members" at, http : // w.w.w. sti. Sci. eg.

٣٤- سمير حسين ، بحـــوث الإعـــلام الأســـس والمبـــادىء ، ط١ القاهرة، عالم الكتب ١٩٧٦ ، ص ١٢٣ - ١٢٤.

٣٥- صحف الأهرام ، الأخبار ، الجمهورية ، الوفد ، الأحرار ، مجلة حواء ، مجلة نصف الدنيا خلال شهور سبتمبر / أكتوبر / نوفمبر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com